البحث الرابع :

" الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإلكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة "

إعداد :

هشام عبد الرحمن الخولي

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها

محمد شعبان أحمد

مدرس مساعد الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الفيوم.

الزهراء مهنى عراقي

ماجستير في التربية الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة بنها

" الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإلكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة "

أ . د / هشام عبدالرحمن الخولي *
أ / محمد شعبان أحمد **
أ / الزهراء مهنى عراقي ***

• **المستخلص** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغير الجنس (ذكر- أنثى) والتعرف على الإلكسيثميا وعلاقتها بمتغير الجنس (ذكر- أنثى) لدى عينة من طلبة جامعة الفيوم وجامعة بنها ، ومن ثم التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا. تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٨٣) طالب وطالبة من طلبة كلية (التربية العام والتربية النوعية) جامعة الفيوم وطلبة كلية (التربية العام والتربية النوعية والآداب) جامعة بنها للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣) وبواقع (٢٠٤) طالب و (٢٧٩) طالبة . وتم تطبيق مقياس سكيوت للذكاء الانفعالي (ترجمة وتعريب الباحثين) واستبيان بيرموند وفروست للإلكسيثميا (ترجمة وتعريب الباحثين). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي لصالح الإناث ، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالإلكسيثميا لصالح الذكور كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الأنفعالي والإلكسيثميا.

الكلمات الأساسية : الذكاء الانفعالي ، الإلكسيثميا ، مقياس الذكاء الانفعالي استبيان الإلكسيثميا.

Emotional Intelligence as Related to Alexithymia Among a Sample of University Students.

Abstract :

The main purpose of the present study is to identify emotional intelligence for a sample of college students (Benha university & Fayoum university) and its relation to gender(male-female) , and to identify alexithymia for college students and its relation to gender (male-female) ,as well as identify the nature of relationship between emotional intelligence and alexithymia . The sample of the present study consisted of (٤٨٣) college students,(204) male students and (279) female students. We applied two measure : Schutte Emotional Intelligence Measure (translated by the researchers) and Bermond & Vrost Alexithymia Questionnaire (translated by the researchers). We adopted the descriptive correlation and comparative approach . Findings revealed that there are significant differences between male and female in the level of emotional intelligence in the favor of female . Also there are significant differences between male and female in the level of alexithymia in the favor of male. As well as there are negative correlation between emotional intelligence and alexithymia.Key Words: Emotional Intelligence , Alexithymia , Emotional Intelligence measure , Alexithymia questionnaire

---

(*) أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة بنها.
(**) مدرس مساعد الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الفيوم.
(***) ماجستير في التربية الخاصة – كلية التربية النوعية – جامعة بنها

• **المقدمة** :

مما لا شك فيه أن الإنسان يتضمن شبكة من الأنظمة المعرفية(العقلية) والوجدانية (الانفعالية)، والجسمية (البدنية والفسيولوجية)، والاجتماعية والتي طبقاً لمفهوم الدينامية في علم النفس تعمل وفق نظام كلى متكامل يتمخض عنه السلوكيات المتعددة والمتنوعة، حيث هناك عمليات تفاعل وإحالة متبادلة بين تلك الأنظمة 0 فحينما يعيش الإنسان خبرة ما أو موقف ما، فإن النظام الوجداني(الانفعالي) يقوم بعمل تقدير سريع لتلك الخبرة أو الموقف والذي غالبا ما يؤدى إلى استجابة سريعة في الأنظمة الجسمية والحركية ثم يقوم النظام المعرفي بعمل تقدير أكثر تفصيلاً للخبرة أو الموقف من خلال مماثلة هذه الخبرة أو ذاك الموقف مع الخبرات الأخرى وعلاقة تلك الخبرات ببعضها البعض استنادا إلى الخبرات والأفكار والعواطف والانفعالات والمشاعر (هشام الخولي ، ٢٠٠٥ ، ٢٢٥- ٢٢٦)

ولا شك أن الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها والتمييز بينها تُعد خاصية إنسانية فهى ضرورة من ضرورات التواصل بين الشخصي ، وافتقاد هذه القدرة أو قصورها يعد عائقا من عوائق تحقيق الصحة النفسية فمن بديهيات الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات التي تنتاب الفرد و مشاركة الآخرين في انفعالاتهم والتعرف عليها حيث يساعد ذلك على تنمية وتطوير العلاقات الشخصية والتي تعطي معنى وتوازن للحياة ، أما الأفراد الذين يتميزون بضعف الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها والتمييز بينها، ونقص في التخيل وندرة أحلام اليقظة بالإضافة إلى نمط التفكير الموجه خارجيا يطلق عليه الأفراد الإلكسيثميك.

وكثيراً ما نلتقي لدى بعض الأشخاص بمشكلات من قبيل ضعف أو قصور في القدرة على التعرف على المشاعر وتحديدها ووصفها والتمييز بينها، هذا بالإضافة إلى أن مثل هؤلاء يتصفون بضعف التخيل(خيال محدود)، والتوجه الخارجي في السلوك بدرجة أكثر من التوجه الداخلي (النابع من الذات)، على الرغم من أن طبيعة الإنسان الفطرية تولد لدى الفرد القدرة على التعرف على الانفعالات والمشاعر والتمييز بينها سيان لنفسه أو للآخرين، ولا يشك أحد ولا يتمارى من أن الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتمييز بينها تعد ميدان لسبق الذي لا يضاهيه ميدان في تحديد سلوكيات الإنسان، وأن من يفتقد لهذه القدرة أو يعانى من قصور وضعف لها، والتي تتمثل في معرفة وفهم وتمييز المشاعر والانفعالات، هذا بالإضافة إلى أن عدم القدرة أو قصورها وضعفها على نقل هذه المشاعر والانفعالات لفظيا وغير لفظيا يعد عائقا من عوائق تحقيق صحته النفسية 0 ويطلق على العجز أو القصور والضعف في تلك القدرة مسمى العجز / القصور في القدرة على التعبير عن الشعور (الإلكسيثميا). (هشام الخولي ، ٢٠٠٥، ٢٥٢-٢٢٦)

ويحتاج هؤلاء الأفراد إلى الوعي بالذات سواء الأفكار أو الانفعالات من أجل تحقيق الأهداف وإدراك الحالة النفسية والثقة في الإمكانيات والنظر للحياة نظرة متفهمة والتكيف مع ظروف الحياة اليومية ، بالإضافة إلى احتياجهم إلى تنظيم وإدارة الانفعالات حتى يتمكنوا من التعامل مع الانفعالات المختلفة بصورة مناسبة ، وأيضاً يحتاجون إلى تنمية الدافعية الشخصية من خلال توجيه العواطف والانفعالات الذاتية والمرتبطة بالآخرين حتى يتمكنوا من مراقبة انفعالاتهم وتحقيق التوازن في الردود الانفعالية تجاه مشاعر الآخرين مع إدراك الاختلافات في القدرة على التعبير عن المشاعر ، ويحتاجون إلى تناول العلاقات الشخصية المتبادلة من خلال تنظيم وإدارة انفعالاتهم في التعامل مع الآخرين فكل ما سبق هو الذكاء الانفعالي .

- **مشكلة الدراسة** :

بالرغم من أن مفهوم الذكاء الانفعالي قد انطلق بفاعلية في مجال علم النفس ؛ إلا أنه لا يوجد حتى الآن دراسات سابقة عربية تناولت هذا المفهوم وعلاقته بالإلكسيثميا ـ في حدود علم الباحثين ـ وهذا يؤكد أهمية معرفة تلك العلاقة ، وذلك للتعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإلكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا لدى عينة الدراسة من الجنسين؟
- هل توجد فروق بين الجنسين "الذكور والإناث" في الذكاء الانفعالي؟
- هل توجد فروق بين الجنسين "الذكور والإناث" في الإلكسيثميا؟

- **أهداف الدراسة** :

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي :

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا.
- التعرف على الفروق بين الجنسين "الذكور والإناث" في الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا.
- ترجمة وتعريب أدوات قياسيه لكل من الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا.

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته ، حيث أنها تسعى لدراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإلكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية.

- **أولاً : الأهمية النظرية** :

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في أنها تتناول موضوعين من الموضوعات التي تثري التراث النفسي ، وهما الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا ، فهما وإن تناولتهما الدراسات الأجنبية ـ وما زالت ـ بالبحث والتجريب ، إلا أنهما

في البيئة العربية ما زالا في طور النمو والبحث ، واختلاف نتائج الدراسات التي تناولت هذين المفهومين تؤكد أن المجال ما زال بحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية التي تعمل على التحقق من أصالة المفهومين والتأصيل النظري لهما ، ومدى تباينهم عن المفاهيم الأخرى وعلاقتهما بها.

- **ثانياً : الأهمية التطبيقية :**

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في ضوء ما ستسفر عنه من نتائج يمكن أن يستفاد منها في تصميم البرامج الإرشادية والتربوية لطلاب وطالبات الجامعة بغرض تنمية الذكاء الانفعالي وخفض الإلكسيثميا لديهم.

هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية تخص فئة من أهم فئات المجتمع ، وهى فئة الشباب ، وتشمل هذه الفئة فتيان وفتيات الجامعة ، وهم المستقبل المأمول والرصيد الاستراتيجي والثروة الحقيقية التي تعقد عليها الآمال في بناء ونهضة الوطن ، لذلك فإن الاهتمام بهم يعني الاهتمام بالفئة التي تتشكل منها غالبية المجتمع بشكل عام وهى فئة الشباب.

- **مصطلحات الدراسة :**
- **الذكاء الانفعالي** : Emotional Intelligence

هو القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية ، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد. (Mayer,J &Salovey,P,1997,127)

وإجرائيا : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس سكيوت "Schutte" للذكاء الانفعالي (ترجمة وتعريب الباحثين)

- **الإلكسيثميا** Alexithymia

تُعرّف على أنها الصعوبة في التعرف على المشاعر والتفريق فيما بين المشاعر وبين الأحاسيس البدنية الناشئة عنها ، كما تشمل الصعوبة في وصف المشاعر التي تعتري الغير وضيق الأفق في التصور والتخيل وقلة الآمال والأحلام. (Zavodany,D,1999,28 ;Kooiman,C,1998,153; Honegger,A,2007,8)

وإجرائيا: هى الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على استبيان بيرموند و فروست " Bermond & Vrost" للإلكسيثميا (ترجمة وتعريب الباحثين).

- **أولاً : الذكاء الانفعالي :**

مع بداية التسعينات من القرن الماضي بدأ الاهتمام بالجوانب غير المعرفية للذكاء بتنظير ماير وسالوفي "Mayer & Salovey,1990" للذكاء الانفعالي باعتباره شكلاً من أشكال الذكاء الاجتماعي ويتضمن استجابات منظمة عبر الأنظمة الفرعية الفسيولوجية للنسق الفسيولوجية والمعرفية والدافعية

والتجريبية . وأن هذه الاستجابات سواء كانت سالبة أو موجبة تنمو عبر الأحداث الداخلية والخارجية وهى تختلف بالتالي عن مفهوم المزاج. ويرجع الفضل إلى جولمان "Goleman,1995" في انتشار مفهوم الذكاء الانفعالي عندما قدمه في كتابه الشهير "الذكاء الانفعالي" ، حيث بدأت النظرة الفعلية لهذا المفهوم كجانب تربوي نفسي . فقد كان هناك تشكك ونظرة سالبة لما ينجم عن الانفعالات من رغبات كالغضب والثورة ، وأن العقل هو الذي يقف ليحاول السيطرة عليها (دانيال جولمان ، ٢٠٠٠، ٨) ، فمن المعروف أن الانفعالات واحدة من أصل أربعة أقسام أساسية للعقل، حيث تتمثل هذه الأقسام فيما يلي :

- الدوافع Motivation : وهى مرتبطة بعضويتنا وتعتبر من محددات سلوكنا وذلك لأنها مسئولة عن توجيه الكائن الحي للقيام بالأعمال البسيطة المسئولة عن إشباع الاحتياجات الأساسية اللازمة لبقائه مثل العطش فيتم إشباعه عن طريق شرب المياه.
- الانفعال Emotion : وهو يتدخل في استجاباتنا للمثيرات وللمتغيرات أثناء تفاعلنا مع البيئة ومثال على ذلك ينشأ الخوف نتيجة للاستجابة للخطر.لذا فالانفعالات أكثر مرونة من الدوافع ولكن ليس أكثر مرونة من المعرفة.
- المعرفة Cognition : وهى ما نتعلمه من بيئتنا والتي تتيح لنا حل المشكلات التي نواجهها ، كما أنها تعمل على إشباع الدوافع.
- الوعي Consciousness : ويتضمن عمليات التفاعل بين الدوافع والانفعالات من جهة وبين الانفعالات والمعرفة من جهة أخرى. مثال عند تفاعل الدوافع مع الانفعالات عندما لا تلبى حاجتنا يتولد لدينا شعور بالغضب. ومثال على تفاعل الانفعالات مع المعرفة أننا عندما يكون مزاجنا جيداً فإن ذلك يقودنا إلى التفكير بصورة ايجابية. وهكذا يكون الوعي بمثابة محور التفاعل بين الأقسام الثلاثة الأخرى (Mayer,J et al,2004,397-398)

وما زال هذا التقسيم للعقل الإنساني معترف به من قِبل العديد ، ومن المفاهيم المقترحة في هذا المجال الذكاء الدافعي "Motivational Intelligence" وذلك من وجهة نظر ماير وجيهر "Mayer&Geher,1996" في تقسيمهما للذكاء إلى ثلاث ذكاءات وهى ذكاء معرفي وذكاء انفعالي وذكاء دافعي. والأنواع الثلاثة مرتبطة ببعضها بدرجة ما. ومما يدعم النظرة التكاملية بين الذكاء والانفعال والتي أدت إلى ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي ما توصل إليه بيزان "Buzan,1980" في نموذجه الذي يوضح العلاقة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي كما بالشكل التالي:

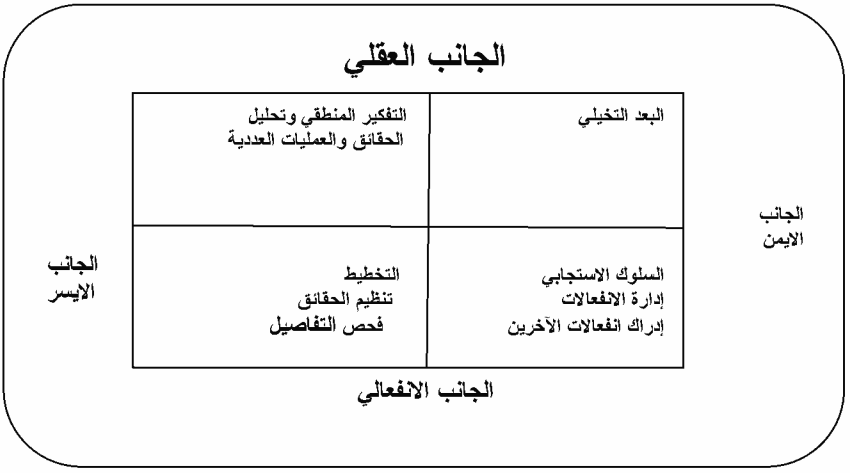

شكل رقم (١) : العلاقة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي

ومن الشكل رقم (١) يتضح أن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والانفعالي يمكن أن يظهر من خلال "الذكاء الانفعالي" والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة منها إدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الآخرين.(فاروق السيد ومحمد عبدالسميع ، ١٩٩٨ ، ٥)

- **مفهوم الذكاء الانفعالي** :

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبياً ولذلك فقد اكتنف دراسته بعض الغموض ، وتباينت تعريفاته تبعا لتباين العلماء واختلاف توجهاتهم النظرية المتعددة وذلك لأنه يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي فقد عرفه ماير وسالوفي بالقدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية ، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد. (Mayer,J&Salovey,P,1997,12)

ويعرفه جاردنر "Gardner,1993" بأنه القدرة على حث النفس على الاستمرار في مواجهة الإحاطات والتحكم في النزوات وتأجيل الإحساس بإشباع النفس وإرضائها ، والقدرة على تنظيم الحالة النفسية مع الألم والأحزان والقدرة على التعاطف والشعور بالأمل . (Gardner,H,1993,145)

ويعرفه فرنهام "Furnham,2002"بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين . (Furnham,A,2006,819)

ويعرفه جولمان "Golman,1995" بأنه قدرة الفرد على إدراك المشاعر واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة، والقدرة على

التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات، وإثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل ـ حتى عندما يفشل في تحقيق أهدافه ـ والتعاطف مع الآخرين وفهمهم وتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وإقناعهم وقيادتهم. (Golman,1995,18)

كما يعرفه بار ـ أون "Bar-on, 1997" بأنه عبارة عن نظام من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح مع متطلبات البيئة وضغوطها. (Bar-on, 1997,14)

وتعرفه سامية القطان ٢٠٠٥ بأنه نضج الفرد الانفعالي الذي يمكنه من الوعي بالذات وتوجيهها ويؤدي إلى تقدير الذات والاستبصار بمشاعره، والدافعية للانجاز، هذا النضج ينتج عنه التواصل الوجداني ليكون الفرد من خلاله توكيداً ومتفائلاً، وشجاعاً وقادراً على تقبل اختلاف الآخرين/ ومهارات النضج والتواصل الوجداني تؤدي إلى التأثير في الآخرين الذي هو قمة الذكاء الانفعالي بما يشمله من قدرة على الإقناع والقيادة والرغبة في التعبير والتعاون والتفاوض. (سامية القطان، ٢٠٠٥، ١٧)

مما سبق يتبين أن الذكاء الانفعالي يتكون من نظامين هما : النظام المعرفي والنظام الوجداني ، حيث يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات في حين يعزز النظام الوجداني القدرة المعرفية. كما يتبين أيضاً أن الذكاء الانفعالي يهدف إلى مساعدة الفرد لتحقيق قدر من الصحة النفسية مما ينتج عنه الإحساس بنعمة الحياة.

- **النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي** :

هناك مجموعة من النماذج التي فسرت الذكاء الانفعالي منها ما يلي :

- **نموذج ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي** :

يعد ماير وسالوفي أول من بحثا حول مفهوم الذكاء الانفعالي، إذ نشروا ورقتين بحثيين حول المفهوم عام ١٩٩٠ ، وقد عرفا الذكاء الانفعالي بأنه "القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد والخاصة بالآخرين بهدف التمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات في توجيه تفكير الفرد وأفعاله" وفي عام ١٩٩٧ طوّر هذان العالمان تعريفهما للذكاء الانفعالي إذ عرفاه بأنه " القدرة على الوصل إلى الانفعال أو توليده أو كليهما حيث تعمل المشاعر على تسهيل التفكير ، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية ، والقدرة على تنظيم الانفعالات بهدف تطوير النمو الانفعالي والمعرفي. وفي عام ٢٠٠١ أحدثا التطوير الثالث فصار مفهوم الذكاء الانفعالي بأنه "القدرة على معالجة المعلومات الانفعالية بما تتضمنه تلك المعالجة من إدراك واستيعاب وفهم وإدارة. (عدنان يوسف& محمد عوده ، ٢٠٠٤ ، ٦١)

ثم بعد ذلك حدد "ماير وسالوفي" أربعة عوامل للذكاء الانفعالي هي (تيسير الانفعال للتفكير ، فهم الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، صياغة الانفعالات) . وتتدرج هذه العوامل من العملية النفسية (الأدنى مرتبة) إلى العمليات التكاملية المعقدة (الأعلى مرتبة) . لذا فالأفراد الأكثر ذكاءا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل ويقعون في المستويات الأعلى منها.

- **تيسير الانفعال للأنشطة المعرفية** Facilitation of emotion for cognitive: activities :
  - استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه نحو المعلومات الهامة.
  - استخدام الانفعالات لتيسير الحكم.
  - التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من عدة زوايا.
  - استخدام الحالات الانفعالية لتيسير عملية توليد الحلول المناسبة.
- **تنظيم الانفعال** Regulation of emotion: :
  - الانفتاح على المشاعر سواء أكانت سارة أم غير سارة.
  - إظهار المشاركة في الانفعالات، وفهم التداخل بينها والدافعية منها.
  - إدارة انفعال الذات.
  - إدارة انفعالات الآخرين.
- **فهم وتحليل الانفعالات ، وتوظيف المعرفية الانفعالية** Understanding and analyzing emotional information and employing emotional knowledge: :
  - فهم الانفعالات وإدراك العلاقة بين بعضها البعض.
  - فهم أسباب وعواقب الانفعالات المتنوعة.
  - فهم الانفعالات المركبة والمتناقضة.
  - ملاحظة التحول في الانفعالات.
- **الإدراك، والتقييم، والتعبير عن الانفعالات** Perception, appraisal, and expression of emotion: :
  - التعرف على الانفعالات الذاتية.
  - التعرف على انفعالات الآخرين.
  - التعبير بدقة عن الانفعالات.
  - التمييز بين تعبير الانفعالات الصادقة والمزيفة. (Salovey,P et al,2003,281)
- **نموذج بارأون للذكاء الانفعالي** :

يرى بار أون أن الذكاء الانفعالي هو تنظيم من المهارات والكفايات الشخصية والانفعالية والاجتماعية ، التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط، وأن هذه الكفايات والمهارات هي مركبات عامليه توصل إليها نتيجة عمله كمعالج نفس إكلينيكي ونتيجة بحوثه ودراساته.

ويعتبر نموذج بار- أون من أول النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي حيث قام بمراجعة الأدبيات التي تناولت خصائص الأفراد الناجحون ومن ثم فقد توصل إلى أن الأفراد الأذكياء انفعاليا أكثر نجاحا في التعامل مع المطالب والضغوط البيئية، وأن عدم القدرة على التكيف مع البيئة هو أمر شائع لدى أولئك الأفراد الذين لا يمتلكون مهارات ثانوية كحل المشكلات ، وتجريب الواقع، وتحمل الضغوط، والتحكم في الانفعالات.

وقد قدّم بار- أون نموذجه للذكاء الانفعالي مشتملاً على خمسة عشرة مكوناً فرعيا تحت خمسة أبعاد أساسية ومجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح في الحياة. وفيما يلي شرح لمكونات نموذج بار-أون

- **كفايات الذكاء الشخصي** :
- **الوعي بالذات** :

وهو قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته والوعي بها والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات، لمعرفة ما يشعر به الفرد ولماذا يشعر به؟

- **التوكيدية** :

وهى قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.

- **اعتبار الذات** :

وهو قدرة الفرد على احترام ذاته وحبها ، وتقبل الجوانب الموجبة والسالبة، وأوجه القوة والضعف بها.

- **تحقيق الذات** :

وهو القدرة على تحقيق إمكانات الفرد بأن يصبح منهمكا في المحاولات التي تقوده إلى حياة هادفة وغنية ، ومملؤة بالانجازات.

- **الاستقلال** :

وهو القدرة على توجيه الذات، والسيطرة عليها، والتحكم في التفكير والتصرفات بأن يكون الفرد غير معتمد وجدانيا على أحد.

- **كفايات الذكاء بين الأفراد** :
- **التعاطف** :

وهو القدرة على معرفة وفهم تقدير مشاعر الآخرين؛ وذلك بأن يكون لدى الفرد القدرة على معرفة كيف؛ ولماذا يشعر الناس بما يشعرون؟.

- **العلاقات الشخصية مع الآخرين** :

وهى القدرة على إقامة علاقات مرضية مع الآخرين والحفاظ عليها، تلك العلاقات التي تتميز بالعمق والمودة والعطاء والحصول على المحبة.

- **المسئولية الاجتماعية** :

وهى القدرة على أن يكون الشخص متعاوناً ومشاركاً ومساهماً وعضواً في جماعته الاجتماعية.

- **كفايات القدرة على التوافق** :
- **حل المشكلة** :

وتتمثل في القدرة على حل المشكلات، وتوليد وتنفيذ الحلول الفعّالة لتلك المشكلات.

- **اختبار الواقع** :

وهو القدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره أو يشعر به الفرد، وما هو موجود بشكل موضوعي.

- **المرونة** :

تتمثل في القدرة على تكييف انفعالات وأفكار وسلوكيات الفرد مع المواقف المتغيرة.

- **كفايات إدارة الضغوط** :
- **تحمل الضغوط** :

هى القدرة على الصمود أمام الأحداث غير الملائمة، والمواقف الانفعالية دون تراجع أو تقهقر، والتعامل بنشاط وفعالية مع الضغوط.

- **ضبط الانفعالات** :

تتمثل في القدرة على مقاومة أو تأجيل الاندفاع أو الحافز أو الإغراء للقيام بالسلوك أو التصرف.

- **كفايات المزاج العام** :
- **السعادة** :

تتمثل في الشعور بالرضا عن الذات، والاستمتاع بالذات وبالآخرين، وأن يكون الفرد مازحا.

- **التفاؤل** :

هو القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة، والإبقاء على الجانب الإيجابي لدى الفرد في مواجهة الأشياء غير الملائمة. (حنان ناصر ، ٢٠١٠، ٥٨- ٦٠)

- **نموذج جولمان للذكاء الانفعالي** :

يذكر جولمان أن فهمه للذكاء الانفعالي مبني على مفهوم جاردنر "Gardner,1983" في الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence وخاصة الذكاء الشخصي Interpersonal Intelligence والذكاء بين الشخصي Interapersonal Intelligence ، وقدّم جولمان نموذجا للذكاء الانفعالي افترض فيه أن هناك خمسة مكونات رئيسية للذكاء الانفعالي وهى الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية، التعاطف، والمهارات الاجتماعية وأن هذه المكونات تشمل على ٢٥ كفاءة.

وقد أدخل جولمان "Goleman, 2000" تعديلاً على النموذج السابق للأبعاد وذلك بتخفيض كفاءات الذكاء الانفعالي من ٢٥ كفاءة إلى ٢٠كفاءة وبتخفيض الأبعاد الرئيسية إلى أربعة مجالات، ويشير جولمان إلى أن الذكاء

الانفعالي هو الأساس التي نبني عليه أي نوع آخر من الذكاءات، وهو الأكثر ارتباطا بقدرة الفرد على النجاح في الحياة، فالاندفاع في شخصية الأطفال في العاشرة من العمر يعد مؤشرا على فشلهم في المستقبل بمعدل يساوي ثلاثة أمثال دالة اختبار نسبة الذكاء (IQ) كما أشار جولمان إلى أن المهارات الاجتماعية قابلة للتعلم وبالرغم من الاختلاف بين الأطفال في سماتهم الوجدانية. فان هذه السمات قابلة للتعديل، ويذكر جولمان أن تكرار التدريبات الوجدانية التي يتلقاها الطفل يشكل الوصلات العصبية للاستجابة لهذا الموقف عندما يكبر . ومن هذا يتضح أهمية نمو مهارات الذكاء الانفعالي، حيث يؤكد "جولمان" إن الاستجابات الانفعالية تشكلها تجارب مرحلة الطفولة وبالتالي فإننا يجب ألا نترك هذه المرحلة لتحكمها الصدفة والتجارب العشوائية.

- **المكونات الرئيسية للذكاء الانفعالي وفقاً لنموذج جولمان** :
- **اولا الكفاءة الشخصية** Self Personal Competence **وتتضمن الكفاءات الآتية** :
- **الوعي بالذات** :

ويعني التعرف على شعور ما وقت حدوثه وهو الأساس في الذكاء الانفعالي فالأشخاص الذين يثقون بأنفسهم نعتبرهم الأفضل لأنهم يملكون الثقة في كل ما يتخذونه من قرارات ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية : الوعي الانفعالي ، تقدير الذات، والثقة في الذات.

- **إدارة الانفعالات** :

ويذكر أنها تُبنى على الوعي بالذات وأن من يفتقدون هذه المهارة يظل في حالة مستمرة من الشعور بالكآبة، أما من يتمتعون بها فهم ينهضون سريعا من كبوات الحياة وتقبلها بسرعة أكبر ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية : التحكم في الذات ، يقظة الضمير، التكيف،والتجديد والإبداع.

- **الدافعية** :

وتعني توجيه الانفعالات نحو الأهداف وتأجيل الإشباع الدوافع التي لا تقاوم أساس مهم للإنجاز ، كما أن إنتاج الأشخاص المتمتعين بهذه المهارة الوجدانية على أعلى مستوى من الأداء ويتمتعون بالفاعلية في كل ما يعهد إليهم ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: الدافع للإنجاز، الالتزام، المبادرة، والتفاؤل.

- **ثانياً** : **الكفاءة الاجتماعية** Social Competence **وتتضمن الكفاءات الآتية** :
- **التعاطف** :

وهى مهارة أخرى تتأسس على الوعي بالذات فهؤلاء الأفراد أكثر مهارة على التقاط الإشارات الاجتماعية وهذا يجعلهم أكثر استعدادا لأن يتولوا المهام التي تتطلب رعاية وتعامل مع الآخرين ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: فهم الآخرين، تدعيم الآخرين، التنوع، والوعي السياسي.

- **المهارات الاجتماعية** :

هى مهارة تكمن وراءها التمتع بالقيادة والفاعلية في التعامل مع الآخرين وهؤلاء الأفراد يجدون التأثير بمرونة في كل ما يعتمد على التفاعل مع الآخرين ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: التواصل، التأثير، التعامل مع الصراعات، القيادة، التغيير، بناء الروابط، المشاركة والتعاون، ومهارات الفريق. (سامية خليل، ٢٠٠٨، ٥٣- ٥٦)

- **ثانيا : الإلكسيثميا** :

يشير التراث العلمي في هذا المجال إلى أن أول من وضع أساس للإلكسيثميا كان بعض علماء النفس التحليليين الذين لاحظوا أن مرضاهم المصابين بالأمراض السيكوسوماتية يجدون صعوبة كبيرة في التعبير بشكل لفظي عن صراعاتهم ، فقد ذكر دنبار عام ١٩٣٥ بعض خصائص هؤلاء المرضى الذين لا يستطيعون أن يذكرون أي مشاعر ، وليس لديهم أي مخيلة ، وليس لأحلامهم أي مضمون وجداني إنهم باختصار لا يملكون حياة وجدانية يتكلمون عنها. ويميلون إلى تفريغ الطاقة بشكل بدني ، وهم يوصفون في التراث التحليلي بالأمية الانفعالية "Emotional Illiteracy" ، إذ يفشل الفرد في إيجاد الكلمات التي يصف بها وجدانه ، كما يفشل في أن يعنون هذا الوجدان في لغة رمزية ومن ثم يترجم وجدانه إلى نوع من اللغة البدنية (إيمان البنا،٢٠٠٣، ٢٥) ، وفي عام ١٩٤٨ لاحظ رويسك "Ruesch" مجموعة من المرضى السيكوسوماتيين وكذلك مجموعة من المرضى الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة يعانون من نقص في القدرة على التعبير اللفظي والرمزي للانفعالات ، كما لاحظ أيضاً أنهم يعانون من نقص في الخيال واستخدامهم للإيماءات الجسمية للتعبير عن انفعالاتهم فوصفهم رويسك بأن لهم شخصيات طفولية " Infantile Personalities". (Karukivi,M,2011,14; Dere,J,20011,5 ;Way,I et al, 2010, 304)

وفي عام ١٩٤٩ وجد ماكلين "Maclean" مجموعة من المرضى السيكوسوماتيين غير قادرين على التعبير عن مشاعرهم لفظياً نتيجة العجز العصبي بين التجويف المخي "Visceral Brain" والقشرة المخية ، واعتقد ماكلين أن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية والتي تنشأ من الأمراض الجسمانية.Holvey,J,1995,49;

وفي عام ١٩٥٢ وجد كل من كيلمان وهورني "Kelman&Horny" مجموعة من المرضى النفسين يعانون من نقص الوعي الانفعالي وقلة الأحلام ويستخدمون سلوكيات مختلفة ككثرة تناول الطعام والكحول ، فهم يستخدمون تلك السلوكيات كميكانيزم دفاعي ضد الصراعات اللاشعورية وكمحاولة لتجنب الخبرات العاطفية. وفي عام ١٩٥٨ وجد

شاندس"Shands,1958" مجموعة من المرضى السيكوماتيين يعانون من قصور في استخدام الضمير "أنا" "I" في سياق عاطفي ذي معنى ، كما وجدهم يميلون إلى وصف تفاصيل الأحداث . (Niesluchowsj,P,2002,5-6)

وفي عام ١٩٦٣ وجد مارتي وآخرون (Marty et al,1963) مجموعة من المرضى السيكوسوماتيين يتميزون بالآتي :

- **التفكير العملي** Operating Thinking :

ويتمثل في أسلوب معرفي يعتمد على الأحداث المادية والمجالات البرجماتية بدون أن يتضمن أي محتوى وجداني.

- **الكبت التمثيلي** Representational Inhibition :

ويتمثل في نقص الخيال والأحلام وعدم القدرة على إيجاد الكلمات لوصف المشاعر .

- **الازدواجية** Reduplication :

الميل إلى رؤية الآخرين كصورة تقريبية من النفس. (Akkerman,R,1996,1,Evans,T,1994,10,Cecero,J,1996,10-11,Walgern,M,1995,8)

هذا ويعد سيفنيوس "Sifneos,1973" أول من رد مصطلح الإلكسيثميا إلى اليونانية فالمقطع "A" يعني نقص "Lack" والمقطع "thymos" يعني الانفعال "Emotion" والمقطع "lexis" يعني كلمة "Word" ليصبح المعنى نقص الكلمات للتعبير عن المشاعر "Lack of words for emotion" (Ungureanu ,I,2011 ,30; Provost,K,2009,59)، حيث صف مجموعة من المرضى الذين يعانون من أعراض سيكوسوماتية ، ووجد لديهم مشكلات متنوعة في التعامل مع الانفعالات ، هذه المشكلات تتضمن صعوبة في التعرف على الحالات الانفعالية لأنفسهم وللآخرين ، وعدم القدرة على استخدام الميكانيزمات المعرفية لتنظيم الحالات الانفعالية ، فقر عاطفي في الحياة التخيلية وصعوبة التعاطف مع الآخرين وعدم القدرة على تواصل الخبرات الانفعالية بكفاءة ، كما وصفهم بأن لهم وجوه متحجرة "Stoned-Face". (Dawda ,D.1997,1 ;Schuttes ,S,2003,11 ;Oppenheim,S,1996,1;Hesse,C& Flyd,K,2011,55; Walgern,M,1995,8)

وفي عام ١٩٧٦ عُقد المؤتمر الأوربي الحادي عشر للأبحاث السيكوسوماتية في هيدنبرج بألمانيا ، حيث تم اختيار الإلكسيثميا كموضوع أساسي للمؤتمر وأسفرت نتائج المؤتمر إلى أن الإلكسيثميا تحتاج إلى تعريف متفق عليه كما أنها تحتاج إلى المزيد من الأبحاث وتطوير صدق وثبات المقاييس المستخدمة لقياسها (Hale,k,2012,11) ، كما أشارت نتائج المؤتمر إلى أن هناك سمات محددة للإلكسيثميا وهى على النحو التالي :

- **المستوى الوجداني** Affective Level :

ويتمثل في عدم القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها لفظياً.

- **المستوى المعرفي** Cognitive Level :

ويتمثل في نقص القدرة على التخيل ونـدرة الأحـلام. (Mejer-Degen,F&Lansen,J,2006,168)

- **مفهوم الإلكسيثميا** :

يعد مفهوم الإلكسيثميا من أكثر المفاهيم التي أثارت جدلاً واسعاً وذلك لعدة أسباب منها اختلاف وتعدد الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها وكذلك وجود خلط في تفسير هذا المفهوم وبعض المفاهيم الأخرى كالذكاء الانفعالي والأفازيا وغيرها من المفاهيم لدى بعض الباحثين . فعلى الرغم من مرور أربعة عقود على البحث في مجال الإلكسيثميا إلا أنه ما زال هناك شك حول ما إذا كانت الإلكسيثميا ترتبط بالخلل الأولي لإدراك الانفعالات أم أنها ترتبط بالقصور في معالجة المعلومات الانفعالية في المستوى المعرفي .

اختلف الباحثون حول تحديد مفهوم محدد ومتفق عليه للإلكسيثميا ، ومن هنا سوف نستعرض عدد من التعريفات التي تناولت مفهوم الإلكسيثميا على النحو التالي :

يري فرانز وآخرون " Franz,M et al,2008" أن الالكسيثميا نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة القدرة علي ترجمة الإشارات العاطفية المستقبلة من الأفراد المحيطين، وضعف في القدرات اللغوية التي تمكنهم من القدرة علي وصف ما لديهم من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين (Franz,M et al,2008,54-55).

تُعرف بأنها اضطراب وجداني- معرفي يؤثر على طريقة تنظيم الأفراد لانفعالاتهم. (McDonald,P,1990,199;231;Provost,K,2009,59)،كما تعرف بأنها بناء متعدد الأبعاد يشير إلى الصعوبات الوجدانية والمعرفية التي تؤثر على خبرات الأفراد الانفعالية وطريقة تعبيرهم عن انفعالاتهم. (Huynh,N,1997,1;Kniery,B,200,1)

وكذلك تُعرّف على أنها الصعوبة في التعرف على المشاعر والتفريق فيما بين المشاعر وبين الأحاسيس البدنية الناشئة عنها ، كما تشمل الصعوبة في وصف المشاعر التي تعتري الغير وضيق الأفق في التصور والتخيل وقلة الآمال والأحلام. (Zavodany, D,1999, 28;Kooiman ,C ,1998 ,153; Honegger ,A, 2007,8) ، كما يعرفها شوارتز وكاسزنك "Schwartz&Kaszniak,1997" بأنها حالة وجدانية غير طبيعية نتيجة لقصور في الترميز ، حيث يؤدي الترميز إلى الميل على الأحاسيس الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية وسوء تفسير تلك الأحاسيس بأنها مؤشرات للأمراض. (Kapeleris,A,2009,31-32)

كما تعرف بأنها صعوبة في معالجة وتنظيم الحالات الوجدانية من خلال الأساليب المعرفية والتي ينشأ عنها قلة السعة للمعالجة الانفعالية (Scott,J,2009,1;Kupferberg,S,2002,19)، وتعرف أيضا بالقصور في القدرة على تحديد وتواصل المكون الأول للعاطفة وهو المشاعر الشخصية وذلك حيث يرى بوك (Buck,1988) أن للعاطفة ثلاث مكونات هم المشاعر الشخصية Subjective Feelings والاستثارة الفسيولوجية "Physiological arousal" وعناصر التعبير الوجهية والجسدية " Facial and bodily elements of expression". (Rose,D,1998,6)

وتعرف كذلك بأنها صعوبة في التواصل الوجداني- المعرفي الذي يؤدي إلى صعوبة في تحديد المشاعر والتعبير عنها بكفاءة من خلال التواصل اللفظي مع الآخرين. (Way,I et al ,2007,130;Fores,A,2009,2) ، و يعرفها تايلور و اتكينسون "Taylor&Atkinson,1988" بأنها نمط معرفي ـ وجداني يؤثر على طريقة الأفراد في التعبير عن انفعالاتهم (Steven,M,1999,31 ; Smith, R& Frawley ,W, 1999,362)، يتميز ذلك النمط بالصعوبة اللفظية وغير اللفظية في وصف الأنماط المختلفة للانفعالات والتعرف عليها (Gilbert,A,2008,1;West,E,1995,40)، كما تتميز باضطراب في طريقة تنظيم الأفراد لانفعالاتهم (Gori, A et al,2012,231) ، وكذلك يتميز بالصعوبة في التمييز بين الانفعالات والأحاسيس الجسدية بالإضافة إلى فقر في التخيل وأسلوب التفكير الموجه خارجيا. (Vanheule,S et al ,2007,15, TenHouten,W,2006 ,177)

كما تُعرف بأنها سمة شخصية تجعل الفرد يتعرض للاضطرابات السيكولوجية والجسمانية المتنوعة. (Lala,A et al ,2010,200)، كذلك تعرف بأنها سمة شخصية تتميز بعدم القدرة على فهم وتفسير الانفعالات والتعبير عنها لفظيا مع الميل إلى الاعتماد على الأحداث الخارجية مع سعة محدودية من التخيل . (Ferguson,E etal,2009,884 ;Warner,B,2007,14 ; Hesse,C&Floyd,K,2008,796;Kooiman,C et al 2004,224)

تعرف أيضاً بأنها خاصية سيكولوجية تتميز بقلة الميل إلى التفكير في العواطف والانغماس في الخيال بالإضافة إلى القصور في القدرة على وصف الانفعالات والتعرف عليها. (Vazquez,I et al,2010,797)، كذلك عرفت بأنها مجموعة من القصور المعرفية- الوجدانية الشائعة بين المرضى السيكوسوماتيين والتي تؤدي إلى صعوبات في إقامة علاقات علاجية بين المرضى السيكوسوماتيين والمعالجين. (Noli,G et al,2010,616)

- **من خلال التعريفات السابقة يتضح ما يلي :**

◄◄ ما زال هناك اختلاف بين الباحثين في تحديد طبيعة الإلكسيثميا هل هى قصور أم عجز أم نقص في الجانب المعرفي والوجداني لدى الفرد وكذلك هل هى حالة "State" أم سمة شخصية "Personality Trait".

- أن الإلكسيثميا تؤثر على أداء الفرد في الحياة ، فهي تؤثر على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي الضروريان للحياة.
- تؤثر الإلكسيثميا على خبرات الفرد الانفعالية كما تؤثر على طريقة تعبيرهم عن انفعالاتهم.
- تعد الإلكسيثميا مؤشر للأمراض وذلك نتيجة لوجود قصور في الترميز لدى الفرد.
- يتميز الأفراد الإلكسيثميك بضيق الأفق في التصور والتخيل وقلة الآمال والأحلام وأسلوب التفكير الموجه خارجيا.

- **مكونات الإلكسيثميا** :

تتكون الإلكسيثميا من مكونين إحداهما وجداني والآخر معرفي على النحو التالي:

- **المكون الوجداني** Affective Component :

يرتبط المكون الوجداني للإلكسيثميا بإعاقة أو قصور في القدرة على التمثيل العقلي للانفعالات مما يؤدي إلى صعوبة في الاستثارة الانفعالية والتنظيم الانفعالي ، ويمكن تصنيف الاضطراب الوجداني للإلكسيثميا إلى صعوبة في تحديد الانفعالات والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية ، وصعوبة في وصف العواطف للآخرين .

إن صعوبة تحديد انفعالات الفرد ربما ترتبط بالميل إلى الاعتماد على الأحاسيس الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية مما يؤدي إلى عدم القدرة على تمثيل الأعراض الجسمانية كعلامة أو مؤشر للأمراض الجسمانية ، بينما تؤدي صعوبة وصف المشاعر للآخرين إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين مما يؤدي ذلك إلى انخفاض الدعم الاجتماعي لديهم. لذا فالمكون الوجداني للإلكسيثميا يؤثر على الوظيفة الاجتماعية للفرد وقدرته على تنظيم انفعالاته.

- **المكون المعرفي** Cognitive Component :

يتمثل المكون المعرفي للإلكسيثميا في نمط التفكير الموجه خارجياً وقلة العمليات التخيلية ونقص الخيال ، لذا فالأفراد الإلكسيثميك يعانون من عجز في الإبداع كما أن استخدامهم للرموز محدود للغاية ، كما أن تفكيرهم يرتبط بالمواقف والعواطف الداخلية. كما أن القصور في المكون المعرفي للإلكسيثميا يتضمن القصور في القدرات المعرفية والتي تتضمن الوظائف التنفيذية Executive Functioning والقدرات اللفظية Verbal Abilities والمقصود هنا بالوظائف التنفيذية الأوامر العليا المعرفية للوظائف مثل التخطيط ، الذاكرة العاملة، وضع الأهداف ، وهذا القصور يرجع إلى صعوبة التعرف على الانفعالات ووصفها.(LiJuan,D,2009,3-4;Makelki,M,2005,4;;Connell,R,2002,34-38,Peasley-Miklus,C,2001; Krystal,H,1979,19

مما سبق يتضح أن الإلكسيثميا تتمثل في قصور الجانب الانفعالي مثل قصور في الخبرة الانفعالية وقصور في التعبير الانفعالي وقصور في الإدراك الانفعالي وكذلك قصور في الجانب المعرفي الذي يتمثل في قلة العمليات التخيلية ونقص الخيال ونمط التفكير الموجه خارجيا والاستخدام المحدد للرموز وعجز الإبداع وتلعب الإحالة المتبادلة بين الجانب الوجداني والجانب المعرفي دورا رئيسيا في تلك النتائج.

- **نسبة انتشار الإلكسيثميا** :

يشير الواقع البحثي في مجال الإلكسيثميا إلى عدم وجود قاعدة بيانات موثقة تؤكد مدى انتشار الإلكسيثميا سواء علي الصعيد المحلي أو العالمي (Taylor,G,2000,137) حيث تشير نتائج بعض الدراسات إلى انتشار الإلكسيثميا بين المراهقين والراشدين ومن هذه الدراسات دراسة مونتريويل & بيدنيلي "Montreuil & Pedinielli, 1995" التي توصلا خلالها أن الإلكسيثميا تنتشر بين المراهقين في المجتمع الفرنسي بنسبة ١٤,٨% ، وجاءت نتائج دراسة هونكالامبي و هينتكا "Honkalampi & Hintkka,2000 " تؤكد على أن معدل انتشار الإلكسيثميا بين الذكور المراهقين أعلي من الإناث، حيث بلغ معدل الانتشار بين الذكور ٨,١٢ % بينما كان معد الانتشار بين الإناث بلغ ٢,٨% ، بينما بلغت نسبة انتشار الإلكسيثميا في فلندا ٦,٢% ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تراوحت النسبة ما بين ٥,٩ % إلى ١٠ % من العينة الممثلة للمجتمع من طلاب الجامعة. (Ann ,K, 2001, 2)

ويشير مارجو وآخرون "Marjo; et al 2004, 35" إلى أن نسبة انتشار الإلكسيثميا تتراوح ما بين ٢٣ % إلى ٧٧ % بين مجتمع المراهقين والراشدين ما يبلغ معدل الانتشار ٦٠ % بين المراهقين والراشدين من مرضي اضطرابات الأكل ، كما يشير إينو وآخرون "Aino,K et al,2007,532 " إلى أن نسبة انتشار الإلكسيثميا تتراوح ما بين٩٪- ١٧ % بين عينات عمرية مختلفة وبين جنس الذكور أكثر من الإناث، في حين تبلغ نسبة الإلكسيثميا بين المراهقين من مرضى اضطرابات الوسواس القهري ١٣% ، بينما تتراوح النسبة ما بين ٧,٤٦ % إلى٦٧ % بين مرضى اضطرابات الهلع ، وبنسبة ٥,١٢ % بين مرضى الفوبيا البسيطة(Berthoz,S et al, 2007, 343)، بينما يذكر لي وآخرون "Lee,Y et al2009,2"أن نسبة انتشار الإلكسيثميا بين طلاب الجامعة تتراوح من ١٣ % إلى ١٩% ، وكذلك أشارت دراسة ميرز وآخرون (Myers,L et al,2013,3) بأن الإلكسيثميا تنتشر بنسبة 28,6٪ بين الأفراد الذين يعانون من الصرع.

- **وجهات نظر مفسرة للإلكسيثميا** :
- **نظرية تنظيم الوجدان لكريستال** Krystal's Theory of Affect Development

ظهرت هذه النظرية خلال عام ١٩٨٨ م علي يد الألماني كريستال"Krysta" حيث حاول كريستال خلال هذه النظرية وصف طبيعة النمو الوجداني

للطفل وأثر صدمات الطفولة علي هذا النمو وقدرة الطفل علي التعبير عن وجدانه ومشاعره. حيث يذكر أن الطفل يستطيع التعبير عن مشاعره وانفعالاته بشكل طبيعي أي في شكل لفظي (في صورة كلمات أو تعبيرات لفظية) أو في شكل غير لفظي(عن طريق تعبيرات الوجه) وكذلك فإن النمو الوجداني للطفل يظل طبيعيا حتى يتعرض الطفل لبعض الصدمات النفسية في هذه المرحلة (مرحلة الطفولة المبكرة)، تتمثل هذه الصدمات في فقدان أحد الوالدين ويطلق كريستال علي هذا النوع من الصدمات مسمي الصدمات الحادة، أو إهمال القائمين بالرعاية للطفل في هذه المرحلة ويري أن هذا النوع من الصدمات صدمات بسيطة، أو رفض الأسرة لهذا الطفل، فتعمل هذه الصدمات علي إعاقة النمو الطبيعي للوجدان والمشاعر؛ لذا يري كريستال أن الالكسيثميا اضطراب نفسي يرجع إلى حدوث تثبيت في النمو الطبيعي للوجدان والمشاعر في المراحل الأولي من حياة الطفل (المهد، والطفولة المبكرة) مما يؤدي إلى صعوبة في فهم وتعرف الفرد علي مشاعره وكذلك وجود صعوبة في الوصف والتمييز بين تلك المشاعر والأحاسيس الجسمانية. (Krystal, 1988, 264)

كما أضاف كريستال أن الانفعالات غير المنظمة والتي تحدث في مرحلة الطفولة تعمل على التشويش على التعبير والتعرف على الانفعالات مما يساعد ذلك على ظهور أعراض الإلكسيثميا ، حيث تظهر الإلكسيثميا نتيجة للصدمة التي تحدث للنمو المعرفي والمهارات اللفظية الضروريان للاتزان الانفعالي للطفل. وأشار تايلور وآخرون(Taylor et al ,2000) إلى أن العديد من الدراسات أكدت أن القائمين على رعاية الطفل والذين يعانون من خلل في تنظيم الانفعالات فإن ذلك يؤثر على الطفل في مرحلة المراهقة ويجعله غير قادر على تنظيم انفعالاته (Smith,S,2006,20) .

- **نظرية العقل** : Theory of Mind

تعد نظرية العقل واحدة من النظريات الجوهرية التي تميز تصرفات الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى، وبفضل نظرية العقل يكون الإنسان قادر على إظهار الحالات الذهنية بشكل كامل كالاعتقادات والرغبات والنوايا،والعواطف،والتخيل،فتصرفات الإنسان ما هى إلا نواتج للحالات الذهنية التي يمر بها. (سلوى رشدى ، ٢٠١٢، ١٠٨)

فمصطلح نظرية العقل يعتمد على فكرة بسيطة مؤداها أن السلوكيات الصادرة و القدرة على فهم ما يجري في عقول الآخرين من خلال تعاملنا معهم هو الذي يمكننا من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم ، ومن أهم الخصائص الضرورية للفهم الاجتماعي ، كما أنها تعتبر ضرورية أيضا في فهم وتوقع سلوك الآخرين. وتعّرف تلك النظرية بقدرة الفرد على استنتاج الحالات

العقلية كالنوايا والمعتقدات وما إلى غير ذلك إلى الفرد نفسه أو إلى الآخرين التي تمكنه من فهم سلوك وتصرفات الآخرين. (Williams,D,2010,474; Popp,S,2006,143)

وتؤكد نتائج دراسة كل من (Czernecka,K&Szymura,B,2008) و (Connelly ,M& Denney ,D, 2007) (Ridou t,Neta l,2010) (Suslow ,T& Junghanns ,K ,2002) و (Prkachin ,Getal ,2009) ودراسة (Eid,P&Boucher,S,2012) و (Pandey,Retal,2011) أن الأفراد الإلكسيثميك يفتقدون القدرة على تحديد معنى المثيرات الانفعالية اللفظية وغير اللفظية كتعبيرات الوجه ، كما أنهم يجدون صعوبة في توقع مشاعر الآخرين في المواقف المختلفة ، كذلك يجدون صعوبة في سرد ووصف مشاعرهم للآخرين في مواقف الخبرة الانفعالية ، كما أشارت دراسة (Moriguchi,Y et al,2006) ودراسة (Colin,W&Taylor,A,2002) إلى أنهم يعانون من نقص الوعي الانفعالي وقصور في نظرية العقل ، ومن هنا فإن الإلكسيثميا في ضوء نظرية العقل تتمثل في اضطراب في الوعي الانفعالي المرتبط بإعاقة في التمثيل العقلي والقدرة على التعاطف مع الآخرين والقدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر شخص آخر.

- **نظرية لان & شواترز للنمو المعرفي ـ الانفعالي** : Lane and Schwartz (1987) cognitive- emotional development of theory

اقترح لان & شوارتز نظرية النمو المعرفي- الانفعالي خلال عام ١٩٨٧ م حيث طرحا خلال هذه النظرية رؤيتهما حول الارتباط بين النمو المعرفي والانفعالي والدور الأساسي الذي تلعبه هذه العلاقة في نشأة كل من الاضطرابات الانفعالية والعقلية. وتقوم هذه النظرية علي مسلمة رئيسة تفترض هذه المسلمة أن الوعي الانفعالي يعد أحد أشكال المعالجة المعرفية، وأن الوعي الانفعالي ينمو لدي الفرد خلال مستويات بنائية، ومن بين هذه المستويات سعي الطفل في المراحل الأولي من عمره إلي ترميز الأشياء من خلال اللغة.

ويذكر مسعد نجاح (٢٠٠٩) أن لان & شوارتز يربطا بين قصور التطور الانفعالي للطفل ومرحلة ظهور اللغة ومدة تطورها لدى مراحل حياته المختلفة، وأن تطويرها يساعد في زيادة وعيه بقدراته الانفعالية التي يستطيع من خلالها وصف مشاعره وتحديدها. وظهور عملية الترميز من خلال اللغة لدي الطفل تساعد في نمو الوعي الانفعالي والقدرة علي التنظيم الوجداني للمشاعر في المراحل المتقدمة، بالإضافة إلي تحقيق القدرة علي المعالجة المعرفية للخبرات الانفعالية علي المستوي الشخصي. (مسعد نجاح ، ٢٠٠٩ ٣٥٠)

لذا تري هذه النظرية أنه بتطور اللغة لدي الطفل يصبح لديه القدرة علي لتفكير والتعبير بشكل لفظي عن عواطفه ومشاعره التي تدور بداخله (كالغضب، والعدوان، وإظهار الحب، والتودد إلي الآخرين، و ..) كما يتناقص

اعتماد الطفل علي والديه في التعبير عن عواطفه ومشاعره، وبالتالي فإن تشكيل اللغة والترميز من أهم العوامل التي تسهم في النمو المعرفي ـ الانفعالي وظهور المخططات المعرفية للوجدان cognitive schemes of affects مما يسهم في القدرة على الاستفادة من الخبرات الانفعالية التي يمر بها الطفل أو المراهق خلال المراحل المتقدمة من عمره.

ويرى لان & شوارتز أن القصور الأساسي في حالة الإلكسيثميا يرجع إلى اضطراب التطور الوجداني الطبيعي خلال فترة الطفولة المبكرة، وذلك التطور يتضمن تسلسلٌ تعاقبي يحدث خلاله بزوغ العملية الرمزية لدى الطفل والتعلم المستمر للغة، وهاتان العمليتان تؤديان إلى تكوين المخططات المعرفية والانفعالية، والتي ترتقي فيها الخبرة الواعية بالمشاعر والانفعالات من مستوى الوعي فقط بالمظاهر الجسدية للإثارة الانفعالية Emotional arousal إلى مستوى الوعي بتوليفة المشاعر من ناحية، والقدرة علي التمييز والتفرقة بين المشاعر المختلفة من ناحية أخرى.(إيمان البنا،2003 ، ٢٤- ٢٥)

ومن ثم يمكن تفسير الإلكسيثميا في ضوء هذه النظرية علي أساس عرقلة النمو المعرفي – الوجداني في المراحل المبكرة من عمر الطفل، وصعوبة القدرة علي المعالجة المعرفية الوجدانية للمشاعر والتي ينشأ عنها صعوبة ترميز تلك الخبرات الانفعالية مما يؤدي إلي ظهور صعوبة في القدرة علي التعبير اللفظي عن المشاعر، نتيجة نقص وعيه بقدراته وانفعالاته، مما يؤدي إلى عجز الفرد عن تنظيم ومعالجة هذه الانفعالات، مما يؤدي إلى إحساسه بصعوبة في القدرة علي وصف مشاعره وتحديدها، يؤكد ذلك ما توصل إليه تايلور وآخرون (١٩٩٦) أن الإلكسيثميا تنشأ عن عرقلة القدرة علي التنظيم الوجداني والمعالجة المعرفية للمشاعر.

- **النظرية المعرفية** The Cognitive Theory :

تؤكد النظرية المعرفية على وجود علاقة بين ما نفكر فيه وما نشعر به أو بعبارة أخرى :تحاول الإجابة على التساؤلين التاليين :هل تترتب الانفعالات دوماً على التفكير؟ وهل يعتمد القلب دوماً على تقدير المخ لموقف الخبرة؟.

لكن لا أحد ينكر أن انفعالاتنا تتأثر بتفكيرنا، ومن ثم؛ فهل يمكن أن ننفعل بمعزل عن التفكير؟ والإجابة على هذا التساؤل تؤكد لنا أن الانفعالات والمشاعر تعتمد على عنصرين هما الإثارة الجسمية والتصنيف المعرفي لمواقف الخبرة الانفعالية بمراكز المعالجة المعرفية بالمخ. ومن الجدير بالذكر أن أصحاب هذه النظرية يركزون على بعض العمليات المعرفية التي تتضمن مدركات الفرد وتقييمه لعلاقاته الاجتماعية، حيث ذهب كل من شاكتر& جيروم "Schachter& Jerome ,1962" إلى أن العنصر الرئيسي في شعورنا بالانفعال هو تفسيرنا للموقف المثير للانفعال وللاستجابات الحشوية

والعضلية التي تحدث في أجسامنا، فما نحس به من دقات للقلب وسرعة للتنفس وإفراز للعرق في موقف التدريب الرياضي لا يثير فينا انفعالا، بينما نفس الاستجابات إذا حدثت في موقف يهدد حياتنا، فإننا نفسرها على أنها خوف .من هنا فإنه قد تثير فينا استجابات حشوية وعضلية معينة أنواعا مختلفة من الانفعالات تبعا لتفسيرنا للمواقف المختلفة التي تحدث فيها.

ومن ثم فإن الإلكسيثميا وفق هذه النظرية حالة وجدانية تعكس عجز الفرد علي إدراك وتفسير الموقف المثير للانفعال، مما يؤدي إلى حدوث استجابة انفعالية مشوشة يعجز الفرد خلالها عن التفرقة بين مشاعره والاستجابات الفسيولوجية المرافقة لموقف الانفعال، أو موقف الخبرة الانفعالية.

- **طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا** :

أشارت نتائج دراسة " Karimi,M& Besharat,M,2010; Baughman,H et al,2011; Grieve,R& Mahar,D,2010" إلى أن هناك علاقة سالبة بين الإلكسيثميا والذكاء الانفعالي وذلك لأنه إذا كانت المقدمات الرمزية هى الصور أو الكلمات فإن المقدمات غير الرمزية هى أنماط المشاعر والأحاسيس الجسدية والاتجاهات والمشاعر الحسية التي يعيشها الفرد إثناء حالات الاستثارة الانفعالية . فمن بين الأنظمة الرمزية نجد اللغة تزود الإنسان بالقدرة على التفكير في المشاعر والعواطف الانفعالية والخبرات الأخرى وبالتالي تشكيل الحالة الانفعالية. وفي حالة فقد القدرة على التعبير يتضح محدودية قدرة الفرد على تمثيل أو تقديم الانفعالات رمزيا وبالتالي ترتبط المقدمات غير الرمزية للانفعالات بضعف الصور والكلمات وبالتالي تكون أقل عرضه للضبط المعرفي.

إن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم قدرات مرتفعة في امتصاص ومعالجة المواقف الانفعالية لذا فبمقدورهم وبشكل كامل تمثيل التعبير عن أنفسهم رمزيا. فالتعبير الماهر عن الخبرات الانفعالية هو كالمصل ضد الإلكسيثميا. إن القصور في الامتصاص والمعالجة والاستجابة للمواقف الانفعالية والافتقار إلى الإبداع في توزيع الخبرات التي يتم الحصول عليها على المواقف الأخرى والتي هى مكونات الذكاء الوجداني يمكن أن تؤدي إلى الإلكسيثميا وبالتالي فإن الإلكسيثميا لها علاقة سالبة بالذكاء الانفعالي فالإلكسيثميا نوع من القصور في المعالجة والتنظيم الانفعالي. وهذا يمكن أن يفسر العلاقة السالبة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا.

كما أشارت نتائج دراسة " Parker,J et al,2001; Webb,D& Mcmurran,M,2008; Onui,E et al,2012" إلى وجود علاقة عكسية بين الإلكسيثميا والذكاء الانفعالي ، فالفرد السوي هو الذي يتمتع بنسبة مرتفعة من الذكاء الانفعالي، أما الفرد الذي تنخفض درجاته على مقياس الذكاء الانفعالي فنجد أنه يرتبط بدرجة كبيرة بالإلكسيثميا وذلك في بعدى الوعي

الانفعالي Self-awarness Emotional والتعاطف Empathy لأن الأفراد الإلكسيثميك غير قادرين على التعرف على الانفعالات والتمييز بينها والتعبير عنها، كما أن لديهم قصور أو نقص في التعاطف مع الحالات الانفعالية للآخرين.

- **دراسات سابقة** :

سيتم عرض للدراسات السابقة في ثلاثة محاور كما يلى :

- **المحور الأول : دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة :**

هدفت دراسة هشام الخولي (٢٠٠٢) بعنوان " الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس ، تقدير الذات ، السعادة ، والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية" إلى التعرف على الذكاء الوجداني ، وتقدير الذات، السعادة والقلق لدى عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة بالشعب العلمية والأدبية لكلية التربية ببنها ، وتبين من نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وعدم وجود فروق في الأبعاد الأخرى حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعدى الوعي بالذات والمهارات الاجتماعية ، ووجود فروق في بعدى إدارة الانفعالات لصالح الإناث ، ووجود فروق في بعد الدافعية لصالح الذكور ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات والطلاب منخفضي تقدير الذات في أبعاد الذكاء الوجداني لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب متوسطي القلق ، والطلاب ذوي القلق المرتفع ، والطلاب ذوي القلق المنخفض لصالح ذوي القلق المتوسط ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة لصالح مرتفعي السعادة.

كما هدفت دراسة محمد المصري (٢٠٠٧) بعنوان " الذكاء الانفعالي : دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة المرحلة الجامعية" إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من الجنسين لدى (٩٨) طالب وطالبة من كلية العلوم ، أظهرت نتائج الدراسة تفوق الإناث على الذكور على بعد التعاطف وفي الدرجة الكلية للمقياس ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي وأبعاده وفقاً لمستوى التحصيل.

وكذلك هدفت دراسة عبدالعظيم سليمان (٢٠٠٨) بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة" إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات تمثلت في وجهة

الضبط وتقدير الذات والخجل لدى (٢١٩) طالب وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور ، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع وكذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل.

كما هدفت دراسة عباس نوح (٢٠٠٨) بعنوان " قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة" إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس لدى (٣٣٤) طالب وطالبة. أسفرت نتائج الدراسة عن تمتع الطلبة بالذكاء الانفعالي، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس.

هدفت دراسة منى سعيد (٢٠٠٩) بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية" إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني وأساليب التفكير لدى (٣٥٥) من طلبة كلية التربية جامعة الأزهر بغزة، أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب التفكير تبعا المتغير الجنس ، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس على أبعاد تنظيم الذات والوعي بتنظيم الذات والدافعية ولكن توجد فروق دالة إحصائيا في بعد المهارات الاجتماعية لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة مصطفى رشاد (٢٠١٠) بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة" إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى (٤٠٣) من طلبة كلية التربية . أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين مهارات مواجهة الضغوط والذكاء الانفعالي ، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في جميع أبعاد الذكاء العاطفي وفي مهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة الفرقة (الثانية والرابعة والخامسة) ، بينما توجد ففروق دالة إحصائيا لدى طلبة الفرقة (الأولى والثالثة).

وكذلك هدفت دراسة عون علي (٢٠١١) بعنوان "الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية : التابعة إلى جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة إربد" إلى تحديد مستوى الذكاء الانفعالي لدى (٦٧٢) طالب وطالبة من كلية الحصن الجامعية ، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق

دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة تعزي المتغير الجنس والبرنامج الدراسي ومكان السكن ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح السنوات (الأولى ، الثانية ، والثالثة).

هدفت دراسة سامية محمد صابر (٢٠١١) بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة " إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة، لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة (ذكورا وإناثا)، وكذلك التعرف علي الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبا وطالبة، بكليتى: التربية والآداب ببنها، محافظة القليوبية، ومتوسط أعمار عينة الذكور والإناث (٢٠.٦٩) . أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الصداقة لدي عينة الدراسة من الذكور والإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في: مستوي الذكاء الانفعالي ومستوى جودة الصداقة.

كما هدفت دراسة أحمد العلوان (٢٠١١) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرى التخصص والنوع" إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي طبقاً لمتغيري التخصص والجنس لدى (٤٧٥) طالب وطالبة من جامعة الحسين بن طلال بالأردن. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية ، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق.

وهدفت دراسة نجلاء غانم ونعيمة يونس (٢٠١٢) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل" إلى قياس مستوى الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز الدراسي وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز الدراسي، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) ، ومتغير التخصص الدراسي (علمي ، إنساني) والسنة الدراسية (الأولى ورابعة). تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالب وطالبة .أشارت نتائج الدراسة بالذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مفهوم الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز الدراسي ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في معامل

الارتباط تبعاً لمتغير الجنس ، بينما يوجد فرق دال في التخصص الدراسي (أولى ، رابعة) لصالح سنة طلبة الفرقة الرابعة ومتغير التخصص الدراسي (علمي ، إنساني) لصالح التخصص العلمي.

كما هدفت دراسة عدنان محمد (٢٠١٢) بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية / جامعة تعز" إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاندماج الجامعي لدى (٣٤٠) طالب وطالبة توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي والاندماج الجامعي لدى عينة الدراسة ، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في بعض مكونات الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث وذلك على بعد المهارات بين الشخصية والتي تتضمن مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية ، بينما يتفوق الذكور على الإناث في بعهد إدارة الضغوط والزاج العام.وكذلك هدفت دراسة طالب عبد سالم وسافرة سعدون (٢٠١٢) بعنوان " الذكاء العاطفي وعلاقته بالخجل لدى طلبة جامعة بغداد" إلى التعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتعرف على الخجل وعلاقته بمتغير الجنس (ذكور- إناث) ، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والخجل لدى (٢٠٠) من طلبة جامعة بغداد (١٠٠ ذكور، ١٠٠ إناث). أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالذكاء العاطفي لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالخجل لصالح الإناث، وكذلك أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء العاطفي والخجل.

وهدفت دراسة نعمات علوان وزهير النواجحة (٢٠١٣) بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة" إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالايجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٧) طالبا وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والإيجابية، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي والإيجابية، لصالح الإناث، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الانفعالي والإيجابية لصالح طلبة التخصصات العلمية، كما أظهرت نتائج دراسة الحالة تدني مستوى الايجابية لدى البعض يعزى إلى أساليب التنشئة الوالديه غير السوية، و انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.

كما هدفت دراسة فادي سعود (٢٠١٣) بعنوان " السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية" إلى الكشف عن العلاقة بين السعادة من جهة والذكاء الانفعالي والتدين من جهة أخرى لدى

طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في عمان /الأردن .وتكونت عينة الدراسة من (650) طالبا وطالبة . أشارت النتائج إلى المستوى المرتفع في التدين والذكاء الانفعالي، والمتوسط في السعادة، ووجود علاقة بين السعادة وكل من الذكاء الانفعالي والتدين، وعدم وجود اختلاف في العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي والتدين باختلاف الجنس، واختلافها في التخصصات لصالح التخصصات الفقهية بين السعادة والتدين.

- **المحور الثاني : دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في الإلكسيثميا لدى طلبة الجامعة :**

قام ميشيل وآخرون "Michael,S et al, 1991" بدراسة بعنوان "أبعاد الإلكسيثميا وعلاقتهم بالقلق والاكتئاب : Dimensions of Alexithymia and Their Relationships to Anxiety and Depression" هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد الإلكسيثميا والقلق، والاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالب وطالبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى ٤٠ عام ، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى فروق بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الإناث ، وقد أرجع الباحثون هذه النتيجة إلى الطبيعة الثقافية.

كما قام كارولين وآخرون "Carolyn,E et al,1993 " بدراسة بعنوان " العلاقة بين الإلكسيثميا واضطرابات الأكل : Alexithymia in the Eating Disorders" هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين الإلكسيثميا واضطرابات الأكل لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالب وطالبة ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٩- ٢٨) سنة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الذكور.

في حين قام زيلتن وآخرون " Zeitlin,B et al,1993 " بدراسة بعنوان "بعنوان العلاقة بين الإلكسيثميا والحساسية للقلق واضطرابات الهلع، واضطراب الوسواس القهري : Alexithymia and anxiety sensitivity in panic disorder and obsessive compulsive disorder" هدفت إلى بحث العلاقة بين الإلكسيثميا والحساسية للقلق لدى عينة من المراهقين ممن يعانون من اضطرابات الهلع، والوسواس القهري، حيث تكونت العينة من (٢٧) من المراهقين ممن يعانون من اضطراب الهلع و(٣١) ممن يعانون من الوسواس القهري، حيث تتراوح أعمارهم ما بين(١٩- ٢٦)عام، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الإناث.

بينما هدفت دراسة تامارا وآخرون "Tamara,L et al,1994" تحت عنوان " العلاقة بين الإلكسيثميا والقمع وأساليب مواجهة الانفعالات المتضاربة: Alexithymia and Repression Contrasting Emotion-Focused Coping

Styles" إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كلّ من الإلكسيثميا والقمع وأساليب مواجهة الضغوط، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٩٧) من طلبة الجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٦- ٣٦ سنة ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الذكور.

كما قام مارتينيز وآخرون "Martinez,F et al,1998" بدراسة عنوانها "استقرار في مستويات الإلكسيثميا، تحليل طولي للاستجابات العاطفية المختلفة : Stability in Alexithymia Levels: A Longitudinal Analysis on Various Emotional Answers" وقد اختيرت عينة قوامها (٣٦) طالب وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس والليسانس بقسم علم النفس بجامعة مرسيا University of Murcia، موزعة إلى (١٨ طالب، ١٨ طالبة) تتراوح أعمارهم ما بين ١٨- ٢٤ سنة.وقد أشارات نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث علي مقياس الإلكسيثميا لصالح عينة الذكور.

كما حاول ستيفن "Steven,M, 1999" خلال دراسته والتي بعنوان "فقد قام بدراسة بعنوان الإلكسيثميا والقدرة الإحساسية بين مجتمع باتيرير Alexithymia and The Empathetic Ability A Batterer Population: بحث العلاقة بين الإلكسيثميا والقدرة علي التعاطف لدي عينة من المساء إليهم (جسديا، أو لفظيا، أو جنسيا)، وللتحقيق من ذلك الهدف اختار الباحث عينة قوامها (٢٣٦) من طلبة الجامعة من المساء إليهم من قبل الأقران، وانتهت الدراسة إلي وجود فروق داله موجبة بين درجات الذكور والإناث مقياس الإلكسيثميا لصالح عينة الذكور.

كما قام كاربنتر ومايكل "Carpenter,K & Michael,L, 2000" بدراسة بعنوان "الإلكسيثميا والنوع والاستجابة للأعراض الاكتئابية : Alexithymia gender and responses to depressive symptoms" هدفت إلى كشف تأثير عامل الجنس علي العلاقة بين الإلكسيثميا والاستجابة للأعراض الاكتئابية وكانت عينة الدراسة مكونه من (١٧٢) من طلبة الجامعة الذين يعانون من حالات الاكتئاب المزمن، وإشارات النتائج إلى وجود فروق ذات دالة بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الذكور.

في حين اهتم لوملي وسيلكي "Lumley,A & Sielky,K,2000" في دراسته والتي بعنوان " الإلكسيثميا والنوع ووظائف نصف الدماغ الأيسر Alexithymia, gender and: Hemispheric Functioning" بالكشف عن دور الإلكسيثميا والجنس في الوظائف المتعلقة بنصفي المخ (الأيمن، والأيسر) لدى عينة من طلبة الجامعة، وكانت عينة هذه الدراسة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة موزعة إلى (٤٢) من الذكور، و(٥٨) من الإناث، وأكدت نتائج الدراسة علي وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الذكور.

في حين اهتم أسلان والبارسلان "Aslan,H & Alparslan,N, 2001" في دراسة " بحث خصائص الإلكسيثميا والجنس لدى عينة من طلبة الجامعة : A research on a group of University Students about Alexithymic Characteristic according to sex roles" بدراسة العلاقة بين خصائص الإلكسيثميا والجنس، ولتحقيق ما تهدف إليه الدراسة اختار الباحثون عينة مكونة من (٦٢٧) من طلبة الجامعة الأتراك، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين عينة الذكور في الإلكسيثميا لصالح عينة الإناث.

أما كيلي ومايكل " Kelly,M & Michael,E,2003" فقد قاما بدراسة بعنوان " التحقق من العلاقة بين الإلكسيثميا وعامل النوع والاستجابة للأعراض الاكتئابية : Alexithymia, Gender, and Responses to Depressive Symptoms" هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الإلكسيثميا وعامل النوع والاستجابة للأعراض الاكتئابية لدى عينة مكونة من ١٧٢ طالب وطالبة من طلبة جامعة ،وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الإناث.

وهدفت دراسة إيمان عبد الله البنا (٢٠٠٣) بعنوان " الألكسيس ثايميا (صعوبة تحديد ووصف المشاعر) وأنماط التعامل مع الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة" إلى التعرف علي طبيعة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في أبعاد الإلكسيثميا والمتمثلة في صعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة وصف المشاعر والتفكير الخارجي التوجه، وكذلك التعرف علي الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات علي الإلكسيثميا في أساليب التعامل مع الضغوط والتعرف علي طبيعة العلاقة بين أبعاد الإلكسيثميا المختلفة والأساليب المختلفة للتعامل مع الضغوط، ولتحقيق ما تهدف إليه الدراسة اختارت الباحثة عينة تكونت من (٢٩٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمتوسط عمر قدره ٢٠- ٢٦ عام للذكور، و٢٠- ٢٢ عام للإناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة علي كل من أبعاد الإلكسيثميا والدرجة الكلية، وذلك في اتجاه الذكور.

في حين قام هيكسيل "Hexel,M, 2003" بدراسة بعنوان" العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية والخارجية والإلكسيثميا ونمط التعلق Alexithymia and attachment: style in relation to locus of control" هدفت إلى التعرف على العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية والخارجية والإلكسيثميا ونمط التعلق لدى عينة من طلبة الجامعة، واشتملت الدراسة علي عينة قوامها ٢٢٠ من طلبة الجامعة بجامعة فينا، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصلح عينة الإناث.

كما قام سكوت واتسون "Scott,E & Watson,P, 2003"بدراسة بعنوان " الإلكسيثميا، والاعتقادات اللاعقلانية، والتفسير العاطفي العقلاني للاضطراب العاطفي : Alexithymia, Irrational Beliefs, and The Rational emotive

Explanation of Emotional Disturbance" سعت إلى التحقق من أن المعتقدات اللاعقلانية ترتبط بظهور الإلكسيثميا، وفاعلية العلاج السلوكي العقلاني الانفعالي في علاج الإلكسيثميا لدى عينة من طلاب الجامعة مكونة من ١٠٢ من الذكور، ٢٠٩ من الإناث من طلبة الجامعة بمتوسط عمري ١٩.١٥ سنة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح الذكور.

ولكن قام مايا موليز" Mia,M, 2004" بدراسة بعنوان" سمات الأفراد الذين يعانون من الإلكسيثميا والأعراض الاكتئابية: الفروق بين الجنسين في الفروق الفردية والقدرة على التعبير الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة Alexithymic Features and Depressive Symptoms Differences in : Personality Characteristics and in Emotional Expression Among College Students" هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من الإلكسيثميا والاكتئاب على عينة مكونة من ٦٣٤ طالب وطالبة من طلاب من طلاب جامعة وينز تبدأ أعمارهم من ١٨ سنة ، وجاءت نتائج الدراسة تؤكد وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الإلكسيثميا والاكتئاب لصالح عينة الإناث.

وهدفت دراسة هشام الخولى (٢٠٠٥) بعنوان " دراسة العلاقة ما بين العجز/ النقص في القدرة على التعبير عن المشاعر (الأليكسيزيميا) والمخادعة / المخاتلة (الميكيافيلية) " إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإلكسيثميا والميكيافيلية وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في الإلكسيثميا والميكيافيلية لدى (٤٥٠) فرداً من الإناث والذكور من شرائح تعليمية مختلفة (الطلبة بالمرحلة الثانوية وطلبة بالمرحلة الجامعية، وطلبة دراسات عليا – وأعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم – ومدرسين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ومديري مدارس) أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الإلكسيثميا والميكيافيلية ، كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة صلا الدين عراقى (٢٠٠٦) " دراسة العلاقة بين عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر (الاليكسيزيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين" هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإلكسيثميا وأنماط التعلق لدى (٢٤٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ببنها ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين الإلكسيثميا وأنماط التعلق ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الإلكسيثميا لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغير الجنس.

كما قامت إليفاج ولأند "Elfhag,K & Lundh,L, 2007" بدراسة بعنوان "العلاقة بين الإلكسيثميا والبدانة لدى عينة من المراهقين : Alexithymia in Obesity and its links to personal" هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإلكسيثميا والبدانة لدى عينة من المراهقين، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٩) من الذكور والإناث المراهقين ممن يعانون من البدانة، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس الإلكسيثميا لصالح عينة الإناث.

وفي دراسة هيلميس وآخرين "Helmes,E et al, 2008" بعنوان "مفهوم الإلكسيثميا وعلاقته بميكانيزمات الدفاع :The Construct of Alexithymia: Associations with Defense Mechanisms" هدفت إلى تحديد مدي الارتباط بين الإلكسيثميا وميكانيزمات الدفاع، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة علي عينة تمثلت خلال ثلاث مجموعات، المجموعة الأولي وقوامها ٢١٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة الملكة كنج ستون بكندا Queen's University Kingston، وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الذكور.

في حين كانت دراسة دومينيكو وآخرين "Domenico,D et al,2009" والتي بعنوان " الإلكسيثميا وإدمان الانترنت والتجار الفصامية لدى عينة غير إكلينيكية : Alexithymia and Its Relationships with Dissociative Experiences and Internet Addiction in a No clinical Sample" تهدف إلى تقييم الإلكسيثميا وإدمان الانترنت والتجار العصامية لدى عينة غير إكلينيكية من طلبة الجامعة، واشتملت الدراسة على عينة مكونه من ٣١٢ طالب وطالبة من طلاب الجامعة من جامعة تشيتي the University of Chieti ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإلكسيثميا لصالح عينة الإناث .

هدفت دراسة محمد شعبان (٢٠١١) بعنوان " الإليكسيثميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة" إلى التعرف على العلاقة بين الإلكسيثميا وسلوك المشاغبة وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة (الإلكسيثميا وسلوك المشاغبة) لدى (١٤٦٨) طالب وطالبة من طلبة المراحل التعليمية المختلفة (الإعدادية والثانوية والجامعية) ، أسفرت نتائج الدراسة عن عدمك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الإلكسيثميا لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في الإلكسيثميا لصالح الذكور، كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس سلوك المشاغبة لصالح الذكور، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الإلكسيثميا وسلوك المشاغبة لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة سامية صابر بعنوان (٢٠١٢) " الألكسيزيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة" إلى التعرف على طبيعة

العلاقة بين الإلكسيثميا وجودة النوم وكذلك هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الإلكسيثميا وجودة النوم لدى عينة تكونت من (٢٢٠) طالب وطالبة متوسط أعمارهم (19.5) ، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الإلكسيثميا وجودة النوم ، كما أظهرت النتائج وجود في الفروق بين الجنسين في مستوى الإلكسيثميا في اتجاه الذكور ، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى جودة النوم في اتجاه الإناث.

- **المحور الثالث** : **دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الإلكسيثميا** :

هدفت دراسة باركر وآخرين "Parker ,J et al, 2001" بعنوان " العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا : The relationship between emotional intelligence and alexithymia " إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا لدى (٧٣٤) من البالغين (٣٢٩ذكور و٤٠٥إناث) متوسط أعمارهم (٣٢,53)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا.

كما هدفت دراسة بوغمان "Baughman,H et al, 2011" بعنوان " دراسة ورائية سلوكية للإلكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الانفعالي : A behavioral-genetic study of alexithymia and its relationships with trait emotional intelligence " إلى التعرف على العلاقة بين الإلكسيثميا والذكاء الانفعالي لدى (٢٦١) من البالغين (١٧٨ إناث و٨٣ذكور) تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٨- ٧٢) سنة ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا.

وكذلك هدفت دراسة جابي وبيشارات "Gahiabi,b&Besharat,M,2011" بعنوان "الذكاء الانفعالي، الإلكسيثميا والمشكلات البينشخصية: Emotional intelligence , alexithymia, and interpersonal problems" إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمشكلات البينشخصية لدى (٣٥٧) من طلبة الجامعة (١٤٧ ذكور ، ٢١٠ إناث) تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٨- ٢٦) سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا وكذلك بين الذكاء الانفعالي والمشكلات البين شخصية ، كما أشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي يساعد على التنبؤ بالتغيرات المرتبطة بالإلكسيثميا والمشكلات البينشخصية.

- **من خلال الدراسات السابقة يتضح ما يلي** :

اتفقت نتائج الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا ، ولكن لم تتفق النتائج فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي، فالبعض وجد أن الذكور أعلى في الذكاء الانفعالي من الإناث، والبعض الآخر وجد أن الإناث أعلى من الذكور وكذلك

البعض الآخر لم يجد فروقاً بين الجنسين في الذكاء الانفعالي ، كما لم تتفق النتائج فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في الإلكسيثميا، فالبعض وجد أن الإلكسيثميا لدى الإناث أعلى من الذكور، والبعض الآخر وجد أن الإلكسيثميا لدى الذكور أعلى من الإناث وكذلك البعض الآخر لم يجد فروقا بين الجنسين في الإلكسيثميا.

- **فروض الدراسة** :

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث، على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لصالح متوسط درجات الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث، على أبعاد مقياس الإلكسيثميا لصالح متوسط درجات الذكور.

- **منهج الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا، ولذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي.

- **إجراءات الدراسة** :

- **أولاً : عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من (٤٨٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية (التربية العام والتربية النوعية) جامعة الفيوم وطلبة كلية (التربية العام والتربية النوعية والآداب) جامعة بنها ، بمتوسط عمري (٢٠.٥٢) وانحراف معياري (١.٢١)، منهم (٢٠٤) من الذكور بمتوسط عمري (٢٠.٥٨) وانحراف معياري (٠.٩٥٧)، وعدد (٢٧٩) من الإناث بمتوسط عمري (٢٠.٤٧) وانحراف معياري (١.٣٦).

- **ثانيا: أدوات الدراسة** :

- **مقياس سكيوت للذكاء الانفعالي** Schutte Emotional Intelligence Measure (SEIM) (Schutte,N et al,1998) **ترجمة وتعريب الباحثين** :

استند "سكيوت وزملاؤه" في تصميم هذا المقياس على النموذج النظري الذي اقترحه ماير وسالوفي عام ١٩٩٠. وأشار سكيوت وزملاؤه إلى أنهم اعتمدوا في بناء هذا النموذج انطلاقا من أنه استطاع أن يجمع بين معظم الأبعاد أو المكونات التي تطرحها النماذج الأخرى للذكاء الانفعالي، ويحقق شيئاً من الموائمة والتكامل بينها، وبالتالي فهو يعد النموذج الأكثر شمولاً وتماسكا بين النماذج المعروفة للذكاء الانفعالي ، كما أنه النموذج الأم الذي يشدد على مراحل نمو الذكاء الانفعالي وإمكانات هذا النمو، إضافة لتأكيد الدور الهائل للعواطف والانفعالات في النمو العقلي. (Schutte,N et al,1998,169)

يتكون هذا المقياس من ٣٣ بنداً تمثل إلى حد بعيد نموذج الذكاء الانفعالي الذي يطرحه ماير وسالوفي بأبعاده الأربعة. ويرى سكيوت وزملاؤه أن من بين الـ ٣٣ فقرة التي اختيرت للصورة النهائية للمقياس هناك (١٣) فقرة تتناول بعد تيسير الانفعال للأنشطة المعرفية وبعد تقدير ، تقييم والتعبير عن الانفعالات في حين أن هناك (10) فقرات للبعد تنظيم الانفعالات وبعد فهم وتحليل الانفعالات.

- **الصدق والثبات** :
- **أولاً : صدق المقياس** :

قام الباحثون بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق العاملي والصدق التمييزي وذلك على النحو التالي:

- **الصدق العاملي** :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وبعد التأكد من شروط قبول البيانات للتحليل وهو أن تكون قيمة اختبار النطاق والمعروف باسم Bartlett's Test of Sphericity واختبار كفاية العينة والمعروف باسم KMO Test of Sphericity تحقق الحد الأدنى لشروط كفاية العينة .

جدول رقم (١)

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.947
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	6263.314
	Df	528
	Sig.	.000

يتضح من جدول رقم (١) أن قيمة KMO= 0.921 وتشير هذه القيمة إلى كفاية العينة للتحليل لأنها قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح ، كما يتبين أن اختبار النطاق والمعروف باسم Bartlett's Test of Sphericity دال عند ٠,٠٠١بإخضاع البيانات للتحليل لوحظ تشبع مفردات المقياس على (٥) عوامل فسروا نسبة (٥٠,٥٤٪) من تباين درجات العينة، وباستخدام محكات كايزر الذي وضعها جيلفورد وهي أن يكون تشبع المفرد على العامل لا يقل عن ٠,٣، ومحك تشبع العامل لا يقل عن الواحد الصحيح واستخدام التدوير بطريقة الفاريماكس حسب معيار كايزر Varimax with Kaiser Normalization على أربعة عوامل تم الحصول على مصفوفة العوامل التالية:

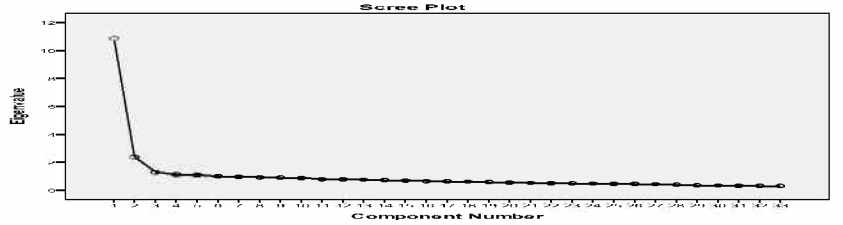

شكل رقم (٢)

بالنظر إلى الشكل السابق نلاحظ أن التدوير يتم على ثلاث عوامل فقط

جدول رقم (٢)

Component Dimension		Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
		Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
	1	10.852	32.884	32.884	7.804	23.649	23.649
	2	2.366	7.170	40.054	4.720	14.303	37.952
	3	1.266	3.836	43.890	1.959	5.938	43.890

جدول رقم (٣)

Rotated Component Matrix[a]			
	Component		
	1	2	3
EI 24	.742		
EI 19	.711		
EI 17	.708		
EI 20	.699		
EI 18	.698		
EI 16	.680		
EI 29	.673		
EI 23	.667		
EI 27	.659		
EI 25	.658		
EI 28	.649		
EI 22	.604		
EI 26	.603		
EI 21	.533		
EI 32	.474		
EI 30	.466		
EI 31	.429		
EI 33			
EI8		.655	
EI3		.645	
EI4		.628	
EI 9	.345	.591	
EI 1	.351	.566	
EI 6		.564	
EI 3		.563	.319
EI14		.549	.325
EI 7		.533	
EI 10	.365	.493	
EI12			.481
EI 11	.358		.466
EI 15			.368
EI 5			.808
EI 2	.348		.469

Extraction Method: Principal Component Analysis
Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.
a. Rotation converged in 5 iterations.

يتضح من جول رقم (٣) والذي يمثل مصفوفة العوامل أن المفردة٣٣ لم تتشبع على أي عامل ومن ثم تم حذفها ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ٣٢ مفردة موزعين على ثلاثة عوامل كما هو واضح بالجدول السابق فسروا نسبة ٤٣.٨٩ ٪ من نسبة التباين في درجات افرد العينة.

كما يتضح أيضاً أن العبارة رقم (٩) تتشبع تشبعاً دالاً بالعاملين الأول والثاني ، حيث بلغت قيمة تشبعها بالعامل الأول (.345) وقيمة تشبعها بالعامل الثاني (.591)، لذا يتم وضعها تحت العامل الثاني لأن تشبعها به أكبر من تشبعها بالعامل الأول، ويتضح كذلك العبارة رقم (١) تتشبع تشبعا دالا بالعاملين الأول والثاني ، حيث بلغت قيمة تشبعها بالعامل الأول (.351) وقيمة تشبعها بالعامل الثاني (.566)، لذا يتم وضعها تحت العامل الثاني لأن تشبعها به أكبر من تشبعها بالعامل الأول ، كما يتضح أيضاً أن العبارة رقم (١٠) تتشبع تشبعا دالا بالعاملين الأول والثاني ، حيث بلغت قيمة تشبعها بالعامل الأول (.365) وقيمة تشبعها بالعامل الثاني (.493)، لذا يتم وضعها تحت العامل الثاني لأن تشبعها به أكبر من تشبعها بالعامل الأول.

كما يتضح أيضاً أن العبارة رقم (١١) تتشبع تشبعاً دالاً بالعاملين الأول والثالث ، حيث بلغت قيمة تشبعها بالعامل الأول (.358) وقيمة تشبعها بالعامل الثالث (.466)، لذا يتم وضعها تحت العامل الثالث لأن تشبعها به أكبر من تشبعها بالعامل الأول ، كما يتضح أيضاً أن العبارة رقم (٢) تتشبع تشبعا دالا بالعاملين الأول والثالث ، حيث بلغت قيمة تشبعها بالعامل الأول (.348) وقيمة تشبعها بالعامل الثالث (.469)، لذا يتم وضعها تحت العامل الثالث لأن تشبعها به أكبر من تشبعها بالعامل الأول.

كذلك يتضح أن العبارة رقم (٣) تتشبع تشبعاً دالاً بالعاملين الثاني والثالث ، حيث بلغت قيمة تشبعها بالعامل الثاني (.563) وقيمة تشبعها بالعامل الثالث (.319)، لذا يتم وضعها تحت العامل الثاني لأن تشبعها به أكبر من تشبعها بالعامل الأول الثالث، وكذلك العبارة رقم (١٤) تتشبع تشبعا دالا بالعاملين الثاني والثالث ، حيث بلغت قيمة تشبعها بالعامل الثاني (.549) وقيمة تشبعها بالعامل الثالث (.325)، لذا يتم وضعها تحت العامل الثاني لأن تشبعها به أكبر من تشبعها بالعامل الأول الثالث

كما يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي :

- تشبع (١٧) عبارة بالعامل الأول هى (٢٤، ١٩، ١٧، ٢٠، ١٨، ١٦، ٢٩، ٢٣، ٢٧، ٢٥، ٢٨، ٢٢، ٢٦، ٢١، ٣٢، ٣٠، ٣١).
- تشبع (١٠) عبارات بالعامل الثاني هم (٨، ١٣، ٤، ٩، ١، ٦، ٣، ١٤، ٧، ١٠).
- تشبع (٥) عبارات بالعامل الثالث هم (١٢، ١١، ١٥، ٥، ٢).

وبعد الحصول على نتائج التحليل العاملي تم حساب معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس كإجراء من إجراءات التحقق من الصدق التكويني:

- **معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية** :

استخدم الباحثون معامل ارتباط لحساب ارتباط المفردة بالدرجة الكلية كما هى موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٨**	١٢	٠,٥١٨**	٢٣	٠,٦٠٦**
٢	٠,٦٣٧**	١٣	٠,٤٦٧**	٢٤	٠,٦٦٨**
٣	٠,٥٥٥**	١٤	٠,٦١١**	٢٥	٠,٦١٩**
٤	٠,٥٧٩**	١٥	٠,٣٥٤**	٢٦	٠,٦٥٠**
٥	٠,٢٦٣**	١٦	٠,٦٧٥**	٢٧	٠,٦٨٨**
٦	٠,٢٢٧**	١٧	٠,٧٠٥**	٢٨	٠,٦١٣**
٧	٠,٤٠٦**	١٨	٠,٦٧٠**	٢٩	٠,٦٥٣**
٨	٠,٥٦٨**	١٩	٠,٦٨٨**	٣٠	٠,٤٥٦**
٩	٠,٦١٣**	٢٠	٠,٦٦١**	٣١	٠,٤٠١**
١٠	٠,٦٤٦**	٢١	٠,٤٧٤**	٣٢	٠,٥٣٣**
١١	٠,٦٣٧**	٢٢	٠,٦١٨**		

** دالة عند ٠,٠١

تُظهر النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤) أن كافة المفردات دالة عند ٠,٠١

- **معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية** :

استخدم الباحثون معامل ارتباط لحساب ارتباط االبعد بالدرجة الكلية كما هى موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

البعد	مضمون البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الإدراك ، والتقييم ، والتعبير عن الانفعالات	٠,٩٢٣	٠,٠١
٢	تنظيم الانفعالات	٠,٨٣٨	٠,٠١
٣	فهم وتحليل الانفعالات	٠,٧٤٥	٠,٠١

- **ثانياً : ثبات المقياس** :

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس باستخدام أسلوب ألفا- كرونباخ وأسلوب التجزئة النصفية على النحو التالي:

- **الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ** :

تم حساب الثبات بمعاردلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا كرونباخ Alpha ، وقد تبين أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (٠,٩٣١)

- **الثبات باستخدام التجزئة النصفية** :

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل (أحد الجزئين تضمن المفردات ذات الأرقام الفردية، والآخر ذات الأرقام الزوجية)، وكان معامل الارتباط بين جزئي المقياس قبل التصحيح (٠,٨٧٤)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان كانت قيمة معامل الثبات (٠,٩٣٣) وهو دال عند مستوى ٠,٠١، ومعامل التصحيح باستخدام معادلة جتمان في حالة عدم التساوي (٠,٩٣٣)، وجميعها تشير إلى معامل ثبات مرتفع.

- **تصحيح المقياس** :

يتكون المقياس من (٣٢) فقرة بعضها موجب والبعض الآخر سالب حيث يتم تصحيح الفقرات الموجبة كالتالي :

- تعطى الإجابة غير موافق بشدة الدرجة (١)
- تعطى الإجابة غير موافق الدرجة (٢)
- تعطى الإجابة محايد الدرجة (٣)
- تعطى الإجابة موافق الدرجة (٤)
- تعطى الإجابة موافق بشدة الدرجة (٥)

مفردات موجبة أرقام (١ ، ٢، ٣ ، ٤، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢)

أما الفقرات العكسية (الاتجاه السالب) فيتم تصحيحها على عكس ذلك بأن تعطى الإجابات

- تعطى الإجابة غير موافق بشدة الدرجة (٥)
- تعطى الإجابة غير موافق الدرجة (٤)
- تعطى الإجابة محايد الدرجة (٣)
- تعطى الإجابة موافق الدرجة (٢)
- تعطى الإجابة موافق بشدة الدرجة (١)

مفردات سالبة أرقام (٥ ، ٢٨)

- **استبيان بيرموند وفروست للإلكسيثميا** Bermond-Vorst alexithymia questionnaire (Bermond&Vrost,1994) **ترجمة وتعريب الباحثين** :

يتكون هذا الاستبيان من خمسة أبعاد ويتضمن كل بعد ثمان فقرات ويتميز هذا الاستبيان بالقدرة على التعرف على المكونات الوجدانية والمعرفية للإلكسيثميا وقياسها، وتتمثل تلك الأبعاد في الآتي :

- **البعد الأول** :**التلفظ** Verbalizing

ميل الفرد إلى وصف أو إيصال انفعالاته للآخرين من خلال الكلمات.

- **البعد الثاني** : **التخيل** Fantasizing

ميل الفرد إلى الانغماس في الخيال وأحلام اليقظة أو الأفكار التخيلية للآخرين.

- **البعد الثالث** : **التحديد** Identifying
  قدرة الفرد على تفسير ردود أفعاله العاطفية.
- **البعد الرابع** : **الانفعالية** Emotionalizing
  هى الدرجة التي يستثار فيها الفرد من خلال الأحداث الانفعالية
- **البعد الخامس** : **التحليل** Analyzing
  اهتمام الفرد بالبحث عن تفسيرات لردوده الانفعالية
- **الصدق والثبات** :
- **أولاً: صدق المقياس** :

قام الباحثون بحساب صدق الاستبيان باستخدام الصدق العاملي ، صدق المحك، والصدق التمييزي على النحو التالي:

- **الصدق العاملي** :

تم التحقق من الصدق البناء باختبار مدى مطابقة النموذج المفترض المبني عليه الاستبيان مع النتائج الحاصل عليها الباحثون عند تطبيقه على عينة الدراسة، وذلك باستخدام برنامج AMOS-v8 والتحقق من معاملات تطابق النموذج، وبعد إخضاع البيانات للتحليل تبين الأتي:

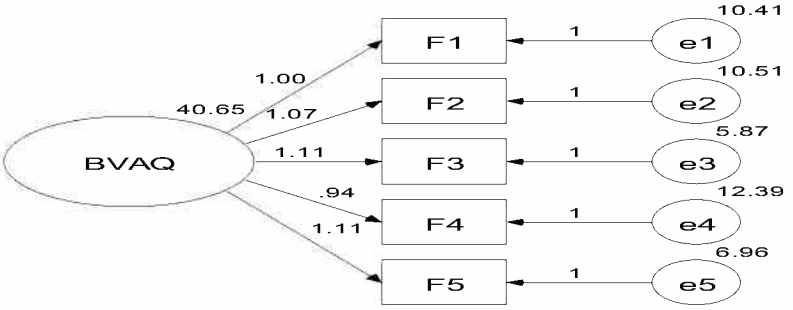

شكل رقم (٣)

النسبة بين x2/df = ١,٤٨ غير دالة (مطابقة تامة للنموذج)

قيمة GFI = ٠,٩٩٤

قيمة CFI = ٠,٩٩٩

قسمة RMSEA = ٠,٠٣٢

وتشير البيانات السابقة لقيم المعاملات الخمسة إلى مطابقة البيانات بالنموذج المفترض وهذا يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة مرضية من الصدق البنائي.

وبعد الحصول على نتائج التحليل العاملي تم حساب معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس كإجراء من إجراءات التحقق من الصدق التكويني:

- **معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية** :

استخدم الباحثون معامل ارتباط لحساب ارتباط المفردة بالدرجة الكلية كما هى موضحة بالجدول التالي

جدول رقم (٦)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٢١٠	١١	**٠,٧٤٢	٢١	**٠,٧٣٣	٣١	**٠,٤٦٩
٢	**٠,٧٤٤	١٢	**٠,٧٠٤	٢٢	**٠,٥١٤	٣٢	**٠,٤٣٢
٣	**٠,٧١٦	١٣	**٠,٧٩٦	٢٣	**٠,٥١٧	٣٣	**٠,٦٥٣
٤	**٠,٧١٧	١٤	**٠,٧٢٧	٢٤	**٠,٢٥٥	٣٤	**٠,٥٢٩
٥	**٠,٥٢٧	١٥	**٠,٦٦٦	٢٥	**٠,٧٠٧	٣٥	**٠,٧٢٥
٦	**٠,٦١٣	١٦	**٠,٧٤٢	٢٦	**٠,٦٩٥	٣٦	**٠,٧١٣
٧	**٠,٦٥٧	١٧	**٠,٧٠٢	٢٧	**٠,٦٣٩	٣٧	**٠,٧١٩
٨	**٠,٨٠٤	١٨	**٠,٧٣٣	٢٨	**٠,٦٢٠	٣٨	**٠,٧٢٨
٩	**٠,٤٨٠	١٩	**٠,٧٤٣	٢٩	**٠,٦٣١	٣٩	**٠,٦٠٧
١٠	**٠,٧٣٠	٢٠	**٠,٧٤٥	٣٠	**٠,٦٩٦	٤٠	**٠,٧١٥

** دالة عند ٠,٠١

تظهر النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أن كافة المفردات دالة عند ٠,٠١

- **معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية** :

استخدم الباحثون معامل ارتباط لحساب ارتباط البعد بالدرجة الكلية كما هى موضحة بالجدول التالي

جدول رقم (٧)

البعد	مضمون البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التلفظ	٠,٩١٦	٠,٠١
٢	التخيل	٠,٩٢٧	٠,٠١
٣	التحديد	٠,٩٥٠	٠,٠١
٤	الانفعالية	٠,٨٩٧	٠,٠١
٥	التحليل	٠,٩٤٥	٠,٠١

- **صدق المحك** :

بعد أن تم تطبيق الاستبيان المترجم على عينة من طلبة الجامعة (٤٨٣) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الفيوم وجامعة بنها ، ، بمتوسط عمري (٢٠,٥٢) وانحراف معياري (١,٢١)، منهم (٢٠٤) من الذكور بمتوسط عمري (٢٠,٥٨) وانحراف معياري (٠,٩٥٧)، وعدد (٢٧٩) من الإناث بمتوسط عمري (٢٠,٤٧) وانحراف معياري (١,٣٦)، بالتزامن مع تطبيق المقياس المحك وهو مقياس تورنتو للإلكسيثميا (TAS-20) لطلبة الجامعة (ترجمة: أبوزيد سعيد شوقي، ٢٠٠٨) وقد تم اختيار هذا المقياس لعدد من المبررات منها:

- حداثة المقياس حيث أن المقياس منشور عام ٢٠٠٨.
- تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة علي الاستبيان ودرجاتهم علي مقياس تورنتو للإلكسيثميا TAS-20 ، كان معامل الارتباط مساويا (٠,٧٥٩) وهو دال عند مستوي (٠,٠١) وهذا يمثل درجة مناسبة من الصدق.

- **الصدق التمييزي** : (**صدق المقارنة الطرفية**) :

قام الباحثون بحساب معامل الصدق هذا لهدفين، الأول: لحساب معامل الصدق للاستبيان، والثاني: لحساب الإرباعي الأعلى واعتباره محك الإصابة على هذا الاستبيان، وذلك كما يلي: تم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى (١٢٧ درجة) والإرباعي الأدنى (٦٣ درجة) والمقارنة بين نتائج المجموعتين، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذه المقارنة:

جدول رقم (٨) : الصدق التمييزي لاستبيان بيرموند فروست

البيانات المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مرتفعي الإلكسيثميا	١٢٢	١٣٧,٨٦	٩,٩٨	٨٤,٤٥	٢٥٠	٠,٠١
منخفضي الإلكسيثميا	١٣٠	٥٧,٧٢	٤,٠٥			

وتظهر النتائج الموضحة بالجدول السابق أن للاستبيان قوة تمييزية بين مرتفعي الإلكسيثميا ومنخفضي الإلكسيثميا عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بصدق تمييزي مرتفع.

- **ثانياً** : **ثبات المقياس** :

قام الباحثون بحساب ثبات الاستبيان باستخدام أسلوب ألفا- كرونباخ ، وأسلوب التجزئة النصفية على النحو التالي :

- **الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ** :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها أسم معامل ألفا كرونباخ Alpha ، وقد تبين أن معامل ثبات ألفا للاستبيان ككل (٠,٩٥٧).

- **الثبات باستخدام التجزئة النصفية** :

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان ككل (أحد الجزئين تضمن المفردات ذات الأرقام السالبة، والأخر ذات الأرقام الموجبة)، وكان معامل الارتباط بين جزئي للاستبيان قبل التصحيح (٠,٩٧٠)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان كانت قيمة معامل الثبات في حالة عدم تساوي الجزئين (٠,٩٨٥) وهو دال عند مستوى ٠,٠١، ومعامل التصحيح باستخدام معادلة جتمان في حالة عدم التساوي (٠,٧٤٦)، وجميعها تشير إلى معامل ثبات مرتفع.

- **تصحيح الاستبيان** .

يتكون الاستبيان من (٤٠) فقرة بعضها موجب والبعض الآخر سالب حيث يتم تصحيح العبارات الموجبة كالتالى :

- تعطى الإجابة غير موافق بشدة الدرجة (١)
- تعطى الإجابة غير موافق الدرجة (٢)

- تعطى الإجابة محايد الدرجة (٣)
- تعطى الإجابة موافق الدرجة (٤)
- تعطى الإجابة موافق بشدة الدرجة (٥)

مفردات موجبة أرقام (١ ، ٤، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠)

أما الفقرات العكسية (الاتجاه السالب) فيتم تصحيحها على عكس ذلك بأن تعطى الإجابات

- تعطى الإجابة غير موافق بشدة الدرجة (٥)
- تعطى الإجابة غير موافق الدرجة (٤)
- تعطى الإجابة محايد الدرجة (٣)
- تعطى الإجابة موافق الدرجة (٢)
- تعطى الإجابة موافق بشدة الدرجة (١)

مفردات سالبة أرقام (٢، ٦ ، ١٦ ، ١٢، ٢٦ ، ٢٧، ٣١ ، ٣٧ ، ٣ ، ١٣ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٩)

- **الأساليب الإحصائية** :

- تم استخدام معامل الارتباط" لبيرسون" لمعرفة نوع العلاقة الارتباطيه بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا لدى أفراد عينة الدراسة.
- تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، وذلك بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

- **النتائج وتفسيرها** :

- **نتيجة الفرض الأول** :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي و الإلكسيثميا لدى عينة الدراسة" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط "لبيرسون" بين درجات عينة الدراسة ككل على مقياس الذكاء الانفعالى، ودرجاتهم على استبيان الإلكسيثميا، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٩)

	البعد الأول EI	البعد الثاني EI	البعد الثالث EI	الدرجة الكلية EI
البعد الأول BVAQ	.651-**	.440-**	.491-**	.647-**
البعد الثاني BVAQ	.688-**	.535-**	.545-**	.714-**
البعد الثالث BVAQ	.672-**	.493-**	.531-**	.685-**
البعد الرابع BVAQ	.660-**	.485-**	.537-**	.677-**
البعد الخامس BVAQ	.724-**	.581-**	.550-**	.751-**
الدرجة الكلية BVAQ	.733-**	.548-**	.573-**	.750-**

من الجدول رقم (٩) يتضح أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين كل من الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا وبذلك يتحقق الفرض الأول. وهذا أن دل يدل على أن كل تغير حدث في درجات أفراد العينة على استبيان الإلكسيثميا صاحبه تغير في الاتجاه السالب على مقياس الذكاء الانفعالي هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة باركر وآخرين "Parker ,J et al, 2001" ودراسة بوغمان " Baughman,H et al, 2011 " ودراسة جابي وبيشارات "Gahiabi,b & Besharat,M,2011". كما يتفق ذلك مع وجهة نظر (Karimi,M&Besharat,M,2010;Grieve,R&Mahar,D,2010; Webb,D& Mcmurran,M,2008; Onui,E et al,2010; Redzuann,M,2012) حيث يرون أن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع لديهم قدرات مرتفعة في امتصاص ومعالجة المواقف الانفعالية لذا فبمقدورهم وبشكل كامل تمثيل التعبير عن أنفسهم رمزيا. فالتعبير الماهر عن الخبرات الانفعالية كالمصل الإلكسيثميا. والقصور في الامتصاص والمعالجة والاستجابة للمواقف الانفعالية والافتقار إلى الإبداع في توزيع الخبرات التي يتم الحصول عليها على المواقف الأخرى والتي هى مكونات الذكاء الانفعالي يمكن أن تؤدي إلى الإلكسيثميا وبالتالي فإن العلاقة بين الإلكسيثميا والذكاء الانفعالي سالبة. فالإلكسيثميا نوع من القصور في المعالجة والتنظيم الانفعالي. وهذا يمكن أن يفسر العلاقة السالبة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا.

ويمكن تمثيل ذلك من خلال خيط بدايته الذكاء الانفعالي ونهايته الإلكسيثميا فكلما اتجه الفرد ناحية اليمين (الذكاء الانفعالي) كلما تميز بالقدرة على التعرف على مشاعره الخاصة وإدارتها وتفهمها إدراك مشاعر الآخرين والتعامل معها بصورة متميزة، أما إذا اتجه الفرد ناحية اليسار (الإلكسيثميا) فإنه يعاني من صعوبة في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين وإدارتها والتعبير عنها فبذلك يعاني من الإلكسيثميا.

- **نتيجة الفرض الثاني** :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث، على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لصالح متوسط درجات الإناث " ولاختبار صحة الفرض هذا تم استخدام اختبار (ت) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث وكانت نتائج الاختبار كما يلي:

جدول رقم (١٠)

المتغير	العينه	عدد افراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمه (ت)	درجه الحرية	الدلاله
البعد الأول	ذكور	٢٠٤	35.95	10.812	28.242-	٤٨١	٠,٠١
	إناث	٢٧٩	58.43	6.626			
البعد الثاني	ذكور	٢٠٤	27.07	7.894	16.697-	٤٨١	٠,٠١
	إناث	٢٧٩	36.71	4.728			
البعد الثالث	ذكور	٢٠٤	13.57	4.621	16.745-	٤٨١	٠,٠١
	إناث	٢٧٩	19.06	2.517			
الدرجه الكلية	ذكور	٢٠٤	79.64	17.504	30.390-	٤٨١	٠,٠١
	إناث	٢٧٩	117.60	9.719			

تشير الإشارة السالبة إلى أن الفروق لصالح مجموعة الإناث أي أن الإناث أكثر ذكاء انفعالياً من الذكور.

ومن الجدول رقم (١٠) يتضح أن الإناث أكثر ذكاء انفعالياً من الذكور وبذلك يتحقق الفرض الثاني ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هشام الخولي (٢٠٠٢) ودراسة محمد المصري (٢٠٠٧) ودراسة عون علي (٢٠١١) ودراسة أحمد العلوان (٢٠١١) ودراسة عدنان محمد (٢٠١٢) ودراسة نعمات علوان وزهير النواجحة (٢٠١٣) ، وتختلف مع نتيجة دراسة عبدالعظيم سليمان (٢٠٠٨) ودراسة عباس نوح (٢٠٠٨) ودراسة منى سعيد (٢٠٠٩) ودراسة سامية محمد صابر (٢٠١١) ودراسة نجلاء غانم ونعيمة يونس (٢٠١٢) ودراسة فادي سعود (٢٠١٣).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط الجامعي والتي تتسم بالإيجابية ، والتواصل العاطفي وقراءة المشاعر الدفينة عند الآخرين ، وأن طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود والسيطرة على تنظيم الانفعالات نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل من علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الانفعالات والتحكم فيها.

فتفوق الإناث عن الذكور في الذكاء الانفعالي يرجع إلى أن الإناث يتطورن في اللغة بسهولة وسرعة عن الذكور ، وهذا ما يجعلهم أكثر حدة في إظهار مشاعرهن وأكثر مهارة من الذكور في استخدام الكلمات ليكشفن ردود الأفعال العاطفية بديلا عن المعارك الجسدية، كما يرجع تفوقهن عن الذكور في الذكاء الانفعالي إلى أساليب التنشئة الاجتماعية في الثقافة العربية التي توفر لهم ضرورة التصرف بهدوء واللباقة في التعامل مع الآخرين ومجاملتهم واحتواء مشاعر الإجهاد التي يتعرضن لها ، وكذلك التأكيد على أهمية التعاطف بالنسبة للإناث والاتزان الانفعالي تجعل الإناث أكثر حساسية واهتماما بالمشاعر والانفعالات، ومن ثم أكثر مهارة في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم مقارنة بالذكور فأساليب التنشئة الاجتماعية للذكور تشجعهم على ضرورة الاهتمام بالمنطق والابتعاد بقدر الإمكان عن المشاعر والأحاسيس في حياتهم اليومية ، فهم يتحملون الكثير من المعاناة والألم والتهديد الخارجي والضغوط والخوف من المستقبل والانشغال بهموم الحياة، كل هذه الأمور من شأنها أن تترك العديد من الآثار السلبية على صحتهم الجسمية والنفسية.

كما أن الإناث وخاصة في المرحلة الجامعية تتطلع إلى تحقيق تقدير الذات أكثر والنجاح الدراسي، والاعتماد على النفس، حيث تعد نفسها للانخراط في الحياة العملية كالوظيفة ، وأيضا تهيئة نفسها لأن تكون زوجة ومربية، لذا يتصفن بالحسم والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة، ويثقن في مشاعرهن وللحياة بالنسبة لهن معنى، واجتماعيات غير متحفظات ويستطعن التكيف مع

الضغوط النفسية، ومن السهل توازنهن الاجتماعي، وتكوين علاقات جديدة . ويرى الباحثون أن الطالبات أكثر وعيا و قدرة على مواجهة المشكلات الحياتية والتمكن من حلها، والصمود، والسيطرة في تنظيم انفعالاتهن، نتيجة تمتعهن بمرونة عقلية تجعل من علاقتهن وتصرفاتهن مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهن وعن حياتهن من خلال معرفتهن بطرق تنظيم الانفعالات لتحقيق أهدافهن في الحياة.

- **نتيجة الفرض الثالث** :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث، على أبعاد مقياس الإلكسيثميا لصالح متوسط درجات الذكور." وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الذكور والإناث على استبيان بيرموند وفروست للإلكسيثميا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتغير	العينة	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
البعد الأول	ذكور	٢٠٤	٢٦,٢٩	٣,٦١	٣٤,٤٥	٤٨١	٠,٠٠١
	إناث	٢٧٩	١٤,٠٩	٤,٠١			
البعد الثاني	ذكور	٢٠٤	٢٥,٨٤	٤,٤٤	٣٤,٦٦	٤٨١	٠,٠٠١
	إناث	٢٧٩	١٢,٩٣	٣,٧٢			
البعد الثالث	ذكور	٢٠٤	٢٦,٥٩	٣,٩٤	٣٦,٨٤	٤٨١	٠,٠٠١
	إناث	٢٧٩	١٣,٥٣	٣,٧٧			
البعد الرابع	ذكور	٢٠٤	٢٤,٧١	٤,٠٥	٢٩	٤٨١	٠,٠٠١
	إناث	٢٧٩	١٣,٥٢	٤,٢٨			
البعد الخامس	ذكور	٢٠٤	٢٦,٦٠	٣,٨٦	٤٠,٨٦	٤٨١	٠,٠٠١
	إناث	٢٧٩	١٣,١٢	٣,٣٦			
الدرجة الكلية	ذكور	٢٠٤	١٣٠,٠٢	١٣,٢٤	٤٨,٨	٤٨١	٠,٠٠١
	إناث	٢٧٩	٦٧,١٩	١٤,٤٩			

ومن ثم يتضح من الجدول رقم (١١) أن الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ف اتجاه الذكور وهذا يشير إلى أن الذكور يعانون من الإلكسيثميا أكثر من الإناث وهذه النتيجة تتفق مع كارولين وآخرون "Carolyn,E et al,1993 " و دراسة تامارا وآخرون "Tamara,L et al,1994 " مارتينيز وآخرون "Martinez,F et al,1998" ودراسة ستيفن "Steven,M, 1999" ودراسة كاربنتر & مايكل "Carpenter,K & Michael,L, 2000" ودراسة لوملي & سيلكي " Lumley,A & Sielky,K,2000" دراسة إيمان عبد الله البنا (٢٠٠٣) ودراسة سكوت & واتسون "Scott,E & Watson,P, 2003" دراسة هشام الخولى (٢٠٠٥) ودراسة هيلميس وآخرين "Helmes,E et al, 2008" ودراسة محمد شعبان (٢٠١١) ودراسة سامية صابر (٢٠١٢) ، بينما تختلف مع نتائج دراسة ميشيل وآخرون "1991

Michael,S et al," ودراسة زيلتن وآخرون " Zeitlin,B et al,1993 " ودراسة أسلان & البارسلان "Aslan,H & Alparslan,N, 2001" ودراسة كيلي& ومايكل " Kelly,M & Michael,E,2003" ودراسة هيكسيل "Hexel,M, 2003" ودراسة موليز" Mia,M, 2004" ودراسة صلاح الدين عراقي (٢٠٠٦) ودراسة إليفاج & لأند "Elfhag,K& Lundh,L, 2007" دراسة دومينيكو وآخرين "Domenico,D . et al,2009

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التنشئة الاجتماعية لكل من الذكور والإناث، حيث يشير كاربنتر و مايكل" Carpenter &Michael,2000" أن التحدث عن الانفعالات والمشاعر بل والتعبير عنها يعتبر جزءاً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية لكل من الذكور والإناث، وهذا يتفق مع ما أكده اجبي وآخرون" Bagby; et al ,1991" أن كلٍ من الذكور والإناث يتعرضون لتنشئة اجتماعية وجدانية مختلفة، فالأم مثلاً تظهر أنماط وتعبيرات انفعالية نحو بناتها تختلف كل الاختلاف عما تظهره لأبنائها الذكور؛ فالأم دائمة التعاطف مع بنتها تغمرها بحب وحنا أكثر من أبنها الذكر، كما يشجع الوالدين وخاصة الأمهات بناتهن على أن يكن أكثر وعياً بانفعالاتهن مشاعرهم، خلاف أبنائهم من الذكور الذي يربوا على الرجولة والخشونة الوالدين دائما ما ينشأ بناتهن على لعب الأدوار الأسرية والتي تعتمد على التواصل الوجداني والانفعالي والتي تتطلب التعبير عن الانفعالات ومشاعر الود والمحبة مع الآخرين، كما يسهلون لهن التعبير عن انفعالاتهن والتدريب على الوعي بالانفعالات والمشاعر كطريقة من طرق الحفاظ على الطبيعة الأنثوية لها، بينما يعلمون الذكور العادات العدوانية وكيفية التحكم في مشاعرهم والتعامل من خلال القواعد الضابطة مما يجعلهم متحجرين وجدانيا، محملين بكمٍ من القيم والعادات والتقاليد التي يتبعونها.

ومن ثم فإن التنشئة الاجتماعية والأسرية للفتيات تعمل على تعليمهن قيمة الانفعالات والمشاعر، وأهميتها في الحياة وفي خلق الألفة والمحبة بين الآخرين. كما تعمل التنشئة الاجتماعية للإناث في مجتمعاتنا العربية على إظهار الرغبة في التآلف مع الآخرين والحفاظ على تلك العلاقات القائمة على التعاطف، لذا فإن الإناث تقيم ذواتهن من خلال علاقاتهن الاجتماعية وتواصلهم الانفعالي مع الآخرين، على النقيض من الذكور الذي يقيمون ذواتهم من خلال أمكانتهم الجسدية .

كما تشير إيمان البنا (٢٠٠١) أن من الآثار السلبية للتنشئة الاجتماعية المحددة للأدوار الذكرية والأنثوية ما يعرف بالانفعالات المقيدة والتي تعني صعوبة التعبير عن الانفعالٍ أو الخوف من التعبير عن المشاعر .لذلك ترى الباحثة أن الأسرة تلعب دورا مهما في تطوير قدرات أفرادها على التواصل

الانفعالي مع الآخرين، وكيفية التعبير عن مشاعرهم، فالطفل يتعلم التعبير عن انفعالاته أثناء تطور علاقاته داخل أسرته والتي تؤثر في علاقاته الشخصية فيما بعد فالأم التي تفشل في تعليم طفلها أو تشجيعه على التعبير عن انفعالاته بشكل إيجابي، يمكن أن تسهم في افتقاد الطفل القدرة على التعبير عن مشاعره.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء نظرية التنميط الجنسي حيث يتفق كلٌ من ميشيل وآخرون"Michael,S et al,1991 " وزيلتن "Zeitlin,1993"و مايا "Mia, M,2004" على أن القدرة على تحديد المشاعر ووصفها والتعبير عنها تعد أحد الوظائف الأساسية للأدوار الجنسية التي تحددها الطبيعة الثقافية السائدة في المجتمع والتي يتعرض لها الفرد وينشأ في كنفها، والتي تتمثل في تحديد أدوار كل من الذكر والأنثى، وتحديد ما ينبغي أن يقوم به كلا من الذكر والأنثى، فغالبا ما يوصف الذكر بأنه متماسك ومساند ومنطقي التفكير بينما توصف الأنثى بالعاطفية والدفء والاعتمادية والسلبية؛ ومن ثم فإن الذكور أقل قدرة على التعبير عن مشاعرهم أو إفشاء لهذه المشاعر، في حين أن الدور الأنثوي يسمح للأنثى التعبير عن الانفعالات كسمة أنثوية. ومن ثم نخلص أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورا فعال في كون الأبناء الإلكسيثميا أم لا فتنشئة الإناث بحيث تجعل أن الإناث أكثر قدرة على التبادل العاطفي مع الآخرين، وأكثر استخداما للكلمات العاطفية من الذكور، أما بالنسبة للذكور فتعمل طبيعة تنشئتهم على أن يكونوا أكثر خشونة ورجولة، فإن تنشئة الذكور محكومة دائما بالسيطرة، وعدم التعبير عن المشاعر، لأن التعبير عن المشاعر يعد علامة من علامات الضعف بالنسبة للذكور، فالبكاء والخوف، والغضب، يرفض بالنسبة للذكور، بينما الإناث فهم أكثر استخداما لتلك الانفعالات والأمر مختلف بالنسبة للإناث تماما.

- **التوصيات** :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من ارتباط الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا نوصي بما يلي :

- إجراء دراسات تتعلق بالذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى، وذلك لمعرفة المزيد من العوامل التي قد تؤثر أو تتأثر بالذكاء الانفعالي عند الطلبة.
- عقد دورات تدريبية لطلبة الجامعة لإكسابهم مهارات الذكاء الانفعالي وذلك لأهميتها في الحياة الأكاديمية والعملية.
- تضمين المناهج الدراسية تدريبات وممارسات كافية على كيفية الوعي الانفعالي الذاتي والتعرف على الانفعالات المختلفة، والتمييز بينها وإدراك انفعالات الآخرين من خلال ملامحهم ونبرات صوتهم والتفريق فيما بينها، وتكثيف ذلك بشكل خاص في المناهج الدراسية.

- تنفيذ أنشطة وإجراءات تدريبية تسهم في تنمية وتحسين مهارات الذكاء الانفعالي لما له من تأثير في إدراك الأفراد لحياتهم المستقبلية ووعيهم بذواتهم وكفاءتها.
- إعداد برامج إرشادية وعلاجية لخفض الإلكسيثميا لدى طلبة الجامعة ذوي الإلكسيثميا المرتفعة.
- عمل برامج تدريبه للآباء لتزويدهم بطرق التربية الصحيحة لأبنائهم.

- **المقترحات** :

انطلاقا من أن البحث العلمي بناء تراكمي ومنشط إنساني عالمي يفتح الأبواب على مصراعيها أمام رؤيات ومشكلات جديدة تكون مثيرة للبحث ، لذا يقترح الباحثون بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها في ضوء ما تناولته البحث الحالي .

- دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإلكسيثميا عبر مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة العلاقة بين الإلكسيثميا والاكتئاب لدى طلبة الجامعة.
- دراسة العلاقة بين الإلكسيثميا والقلق لدى طلبة الجامعة.
- فعالية العلاج المعرفي لرفع مستويات الذكاء الانفعالي لدي عين من طلاب الجامعة ممن يعانون من الإلكسيثميا.

- **المراجـــع العربية** :

- أبو زيد سعيد (٢٠٠٨). الإبتكارية الانفعالية لدي عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من :الاليكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية .المجلة المصرية للدراسات النفسية ،مج ١٢،ع٦١، ص٤٤- ٨٤.

- أحمد العلوان (٢٠١١) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مج٧، ع٢، ص ١٢٥- ١٤٤.

- إيمان البنا (٢٠٠٣) . الأليكس ثايميا (صعوبة تحديد ووصف المشاعر) وأنماط التعامل مع الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة. جامعة عين شمس: حوليات كلية الآداب ، مج ٣١ ، ص ١٨- ٥٧.

- حنان ناصر (٢٠١٠) . الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى:كلية التربية.

- دانيال جولمان (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني . ترجمة وتعريب ليلى الجبالي. الكويت : عالم المعرفة.

- سامية القطان (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني. القاهرة: الأنجلو المصرية.

- سامية خليل (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- سامية محمد صابر محمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة . جامعة طنطا : مجلة كلية التربية ، ع ٤٣، ص ١٩٩- ٢٥٨.

- سامية محمد صابر محمد (٢٠١٢). الإلكسيزيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة .دراسات نفسية ، مج ٢٢، ع٢، ص ٢٦٩- ٣٠٢.

- سلوى رشدى (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس : كلية التربية.

- صلاح الدين عراقي (٢٠٠٦). دراسة العلاقة بين عجز / نقص كلمات التعبير عن المشاعر (الاليكسيزيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين. جامعة الزقازيق : مجلة كلية التربية ع٥٤، ص ١٩٣- ٢٤٤.

- طالب عبد سالم وسافرة سعدون (٢٠١٢) . الذكاء العاطفي وعلاقته بالخجل لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع ٣٤، ص ١٧٧- ٤١٢.

- عباس نوح (٢٠٠٨). قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة. جامعة الكوفة مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، مج٢،ع٢،ص ١٩٩- ٢٥٨.

- عبدالعظيم سليمان (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية :سلسلة الدراسات الإنسانية ، مج١٦، ع١ ، ص ٥٨٧- ٦٣٢.

- عدنان محمد (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية / جامعة تعز. المجلة العربية لتطوير التفوق ،ع٤ ،ص ٢٦- ٨٠.

- عدنان يوسف وسالم على (٢٠١٢). .فعالية برنامج تدريبي في كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي . البحرين : مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ١٣، ع١، ص ٢٧١- ٣٠٤.

- عون علي (٢٠١١). .الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية : التابعة إلى جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة أربد . قطر: مجلة كلية التربية ، مج ٤٠،ع١٧٥، ص ١٣١- ١٥٥.

- فادي سعود (٢٠١٣). السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية.الأردن : دراسات العلوم التربوية ، مج ٤٠، ملحق ٢، ص ٧٢٩- ٧٤٧.

- فاروق السيد ومحمد عبدالسميع (١٩٩٨). الذكاء الانفعالي : مفهومه وقياسه . جامعة المنصورة : مجلة كلية التربية ،ع٣٨ ، ص ٢- ٣١.

- محمد المصري (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة المرحلة الجامعية .جامعة عين شمس : مجلة كلية التربية ، مج ٢، ع٣١ ص١٥٧- ١٧٥.

- محمد شعبان (٢٠١١). الألكسيثميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم : كلية التربية.

- مسعد نجاح (٢٠٠٩). دراسة مقارنة بين الأسوياء ومرضى الفصام والاكتئاب في أعراض الاليكسيثيميا وفعالية الذات .المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ١٩، ع٦٥، ص ٣٤٥- ٣٧٢.

- مصطفى رشاد (٢٠١٠). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية.

- منى سعيد (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية –جامعة الأزهر- غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر : كلية التربية.
- نجلاء غانم ونعيمة يونس (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج١٩ ،ع ١٠، ص ٤٥٦- ٤٨٨.
- نعمات علوان وزهير النواجحة (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية،مج٢١، ع١، ص١- ٥١.
- هشام الخولي (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس ، تقدير الذات، السعادة ، والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. جامعة بنها : مجلة كلية التربية ، مج ١٢، ع٥، ص ١١٨- ١٥٨.
- هشام الخولي (٢٠٠٥). دراسة العلاقة ما بين العجز/ النقص في القدرة على التعبير عن المشاعر (الألكسيزيميا) والمخادعة / المخاتلة (الميكيافيلية) . جامعة عين شمس : المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات) ، مج١، ص 225- 261.

- **المراجع الاجنبية** :

- Aino, K., Outi, P., Koivisto, A., Raimo, K., & Matti, J. (2007).Alexithymia and Life Satisfaction in Primary Healthcare Patients. Psychosomatics, V 48, N6, P523- 529.
- Akkerman, R.(1996). Exploring the comorbidity of alexithymia, depressive disorders and personality disorders in a substance abuse population. PhD, University of Texas Tech.
- Ann ,K. (2001). An Analysis of Post trauma Personality Symptoms in alexithymia. PhD, Seattle Pacific University.
- Aslan, H., & Alparslan, N. (2001). A research on a group of University Students about Alexithymic Characteristic according to Sex Roles. Psikiyatri Psikoloji Psikofar Makoloji Dergisi, V9, N1, 49-56.
- Bar-on, R. (1997).Emotional and social intelligence: insights from Emotional quotation inventory." The Baron and James D.A. Parker (EDS) The handbook of Emotional intelligence theory development assessment and application at home, school and work place. San Francico: Josses-Bass Inc.
- Baughman, H; Schwartz, S.; Schermer,J.; Veselko,L.; Petrides,K & Vernon,P(2011). A behavioral-genetic study of alexithymia and its relationships with trait emotional intelligence. Twin research and human genetic,V14,N6,P539-543.
- Berthoz, S., Perdereau, F., Nathalie, G., Maurice, C., & Mark,G. (2007). Observer- and self-rated alexithymia in eating disorder patients: Levels and correspondence among three measures. Journal of Psychosomatic Research, V62, P341–347.

- Carolyn, E., Timothy, D., Diane, B., & Elizabeth, L. (1993). Alexithymia in the Eating Disorders. International journal of Eating Disorders, V14, N2, 219-222.
- Carpenter, K. & Michael, L. (2000). Alexithymia gender and responses to depressive symptoms. Journal of Sex Roles, V43, N10, 629-644.
- Cecero,J.(1996). Alexithymia and relationship to ego pathology among adult male of alcohol. PhD, University of George Washington.
- Colin,W&Taylor,A.(2002). Alexithymia metalizing: Theory of mind and social adaptation. Social behavior and personality, V30, N2, P141-148.
- Connell,R.(2002). Alexithymia and self-regulation: Affective and cognitive functioning in compulsive eating. PhD, University of Michigan State.
- Connelly,M&Denney,D (2007).Regulation of emotions during experimental stress in alexithymia. Journal of Psychosomatic Research, V62, P 649–656.
- Czernecka,K&Szymura,B. (2008). Alexithymia – Imagination – Creativity. Personality and Individual Differences, V 45 ,P 445–450.
- Dawda, D.(1997).The development and validation of an interview – based observer rating scale for alexithymia. Master, university of Trent.
- Dere,J.(2011). The cultural shaping of alexithymia : Chinese's values , Western values and externally oriented thinking. PhD, University of Concordia.
- Domenico, D., Alessandro, D., Francesco, G., Gianni, S., Alessandro, V., Chiara, M., & et al (2009). Alexithymia and Its Relationships with Dissociative Experiences and Internet Addiction in a No clinical Sample. Cyber psychology & Behavior, V12, N1, P67-69.
- Eid,P& Boucher, S (2012). Alexithymia and dyadic adjustment in intimate relationships : Analysis using the actor partner interdependence model. Journal of Social and Clinical Psychology, V31, N 10,P1095-1111.
- Elfhag, K & Lundh, L. (2007). TAS-20 Alexithymia in Obesity and its links to personal. Scandin avian Journal of psychology, V48, N5, P.391- 398.
- Evans,T.(1994).The relationship between alexithymia and heroin addiction. PhD, Wright institute.
- Ferguson,E; Bibby,P; Rosamond,S; O'Grody,C; Parcell,Amos,C et al.(2009). Alexithymia ,cumulative feedback and differential response patterns on the Iowa gambling task. Journal of personality,V77,N3,P883-902.
- Fores,A.(2009). Alexithymia and the ability to recognize affective-prosody among young adults. Master, university of Hawai.

- Franz, M., Popp, K., Schaefer, R., Sitte, W., Schneider, C., Hardt, J., et al. (2008). Alexithymia in the German general population. Social Psychiatry Epidemiology, V143,P54-62.
- Gahiabi, B & Besharat,M.(2011). Emotional intelligence, alexithymia, and interpersonal problems. Procedia – social behavior and science, V30,P98-102.
- Gilbert, A. (2008).The physiological response to implicit and explicit fear faces in alexithymia. PhD, University of Pittsburgh.
- Goleman, D. (1998).Working with emotional intelligence. New York: Bantam Books.
- Gori, A; Giannini, M; Palmieri, G; Salvini, R& schuldberg, D.(2012). Assessment of alexithymia : Psychometric properties of psychological treatment inventory – alexithymia scale (PTI – AS). Psychology, V3, N3, P231-236.
- Grieve, R &Mahar, D.(2010). The emotional manipulation-psychopathy nexus: Relationships with emotional intelligence, alexithymia and ethical position. Personality and individual differences, V48,P945-950.
- Hale,K.(2012). Validity of the Toronto alexithymia scale (TAS-20) in an inpatient population. PhD, University of Florida.
- Helmes, E., Pamela, D., McNeill, R., Holden, R., & Jackson,C. (2008). The cConstruct of alexithymia: Associations with defense mechanisms. Journal of Clinical Psychology, V64, N3, P 318– 331.
- Hesse,C & Floyd,K.(2008). Affectionate experience mediated the effects of alexithymia on mental health and interpersonal relationships. Journal of social and personal relationships, V25, N5, P793-810.
- Hesse,C&Floyd,K.(2011). The impact of alexithymia on initial interaction. Journal of the international association for relationship research,V18,P453-470.
- Hexel, M. (2003). Alexithymia and attachment style in relation to locus of control. Personality and Individual Differences, 35, 1261–1270.
- Holvey,J.(1995). The influence of alexithymia on the development of the working alliance. PhD, University of Akron.
- Honegger, A.(2007). Femininity and masculinity in men and women: Relationship to alexithymia. PhD, Alliant international university.
- Honkalampi, k & Hintkka, J. (2000). Depression is strongly associated with Alexithymia in the General population. Journal of psychosomatic Research, V 48, N1,P 99-104.
- Huynh,N.(1997).The relation among , Culture , parental Socialization of emotions and alexithymia, PhD, University of Illinois.

- Jennifer, E.(2008). Assessment of adolescent alexithymia: Examining the ability of the TAS-20 to measure alexithymia in samples of community and clinical adolescents. Master, University of Trent.
- Kapeleris, A.(2009). Identity and emotional competence as mediators of the relation between childhood psychological mal treatment and adult love relationships. Master, University of Windsor, Canada.
- Karimi, M &Besharat, M.(2010). Comparison of alexithymia and emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students. Procedia social and behavioral science, V5, P753-756.
- Kashimura, M; Ogawa, T; Vorst, H & Bermond, B. (2011). Psychometric properties of the Bermond-Vorst alexithymia questionnaire in Japanese. Japanese psychological research, V53, N3, P302-311.
- Katharina,S.(2011). Feelings with no name in search of a neural basis for alexithymia. PhD, university of medical center Groningen.
- Kelly, M. & Michael, E. (2003). Alexithymia, Gender, and Responses to Depressive Symptoms. Journal of Sex Roles, V43, N10,P 629- 650.
- Kniery, B.(2008) : Examining the Psychometric properties of the Toronto alexithymia scale – 2 with a sample of domestic violence offenders. PhD, Indiana state university.
- Kooiman, C.(1998). The status of alexithymia as a risk factor in medically unexplained physical symptoms. Comprehensive psychiatry, V39, N3, P152-159.
- Kooiman, C.; Bolk,J.; Harry,R.& Rutger,J.(2004). Alexithymia does not predict the persistence of medically unexplained physical symptoms. Psychosomatic medicine, V66, P224-232.
- Krystal, H. (1988). Alexithymia. In H. Krystal (Eds.),Integration and self-healing Affect, trauma, Alexithymia.242-285.
- Krystal, H.(1979). Alexithymia and psychotherapy. American journal of psychotherapy, V1, N1, P17-31.
- Kupferberg, S. (2002). The relation between alexithymia and aggression in anon clinical sample. PhD, university of Georgia state.
- Lala,A;Babimac,G&Tipa,R.(2010).Stress levels , alexithymia, type A and type C personality patterns in undergraduate students. Journal of medicine and life, V3, N2, P200-205.
- Lee, Y., Seung, H., Seong, J., Hee, I., Koh, S., & Kim, S.(2009). Direct and indirect effects of the temperament and character on Alexithymia: a pathway analysis with mood and anxiety. Comprehensive Psychiatry,P 1-20.

- Lijuan, D.(2009).The relationship between the effective component of alexithymia and facial recognition and expression of emotion. Master, University of Singapore.
- Lumley, A & Sielky, K. (2000). Alexithymia, gender and Hemispheric Functioning. Comprehensive Psychiatry, V41,N5,P 352- 359.
- Makelki, M.(2005).Alexithymia and brain organization : A dichotic listening study. Master, University of Regina.
- Marcus, M.(2003).A qualitative exploration of the experience of feelings in alexithymia individuals . PhD, Faculty of Fielding graduate institute.
- Marjo, J., Stephanie, H., Peggy, T., Annemarie, V., Martin, D., Elis, S., & Herman, V. (2004). Emotional Functioning In Anorexia Nervosa Patients: Adolescents Compared To Adults. Depression and Anxiety, V 19, P35–42.
- Martinez, F., Manuel, A., Elisabeth, C., Tania, B., & Jordi, J.(1998). Stability in Alexithymia Levels: A Longitudinal Analysis on Various Emotional answers. Personality individual Difference, V24, N6,P 767-772.
- Mayer, J. & Salovey, P. (1997). What is Emotional Intelligence? In P.Salovey and Sluyter (Ed's). Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implication (3-31). New York: Basic Books
- Mayer, J.; Salovey,P.& Caruso,D.(2004). Models of emotional intelligence . In Sternberg,R.(2004). Handbook of intelligence. Cambridge university press, USA.
- McDonald,P& Prkachi,K.(1990). The expression and perception of facial emotion in alexithymia: A pilot study. Psychosomatic medicin, V55, P199.210.
- Mejer-Degen,F & Lansen,J.(2006). Alexithymia – a challenge to art therapy: The story of Rita. The art in psychotherapy, V33, P167-179.
- Mia ,M. (2004). Alexithymic Features and Depressive Symptoms: Differences in Personality Characteristics and in Emotional Expression among College Students. PhD, Central Michigan University Mount Pleasant.
- Michael, S.., Mark, G., & Dale, G. (1991). Dimensions of Alexithymia and Their Relationships to Anxiety and Depression. Journal of Personality Assessment, V56, N2, P227-237.
- Montreuil, M., & Pedinielli, L. (1995). Parallel visual processing characteristics in healthy alexithymic subjects. Administration of the Toronto Alexithymia Scale and the parallel visual information test. Encephale, V21, N5, P 589-595.
- Moriguchi,Y; Chnishi,T; Tane,R; Maeda,M; Mari,T; Nermoto,K et al.(2006). Impaired self-awareness and theory of mind: An FMRI study of metalizing in alexithymia .Neuro image, V32, P1472-1482.

- Myers. Matzner, B.; Lancman, M.; Perrine, K. & Laneman, M. (2013). Prevalence of alxithymia in patients with psychogenic non-epileptic seizures and epileptic seizures and predictors in psychogenic non-epileptic seizures. Epilepsy & behaviors, V26, P153-157.
- Niesluchowsj, P.(2002). An examination of the interrelationship among interceptive awareness. PhD, faculty of Chicago-school.
- Noli, G; Cornicelli,M; Marinari,M; Carlini,F; Scopinaro,N& Adami,F.(2010). Alexithymia and eating behavior in severely obese Patients. Journal of Human Nutrition and Dietetics, V 23, P 616–619.
- Onui,E.; Alkin,T.; Sheridan,M.& Wise,T.(2012). Alexithymia and emotional intelligence in patients with panic disorder, generalized anxiety disorder and major depressive disorder. Psychiatry Q.
- Oppenheim, S.(1996). The measurement and validation of alexithymia in drug and alcohol dependent patients. PhD, University of New York.
- Parker,J; Taylor,G& Bagby,M.(2001). The relationship between emotional intelligence and alexithymia. Personality and individual differences, V30, P107-115.
- Peasley-Miklus,C.(2001). An examination of emotional processing and emotional expression in alexithymia using imagery. PhD, Faculty of Purdue.
- Popp, S.(2006). Relevance – theoretic account of the development and deficits of theory of mind in normally developing children and individuals with autism. Sage publication and the national autistic society, V16, N2, P141-161.
- Prkachin, G; Catherine, C& Kenneth, (2000). Alexithymia and perception of facial expressions of emotion. Personality and Individual Differences, V46, P 412–417.
- Provost, K.(2009). How CACREP and non- CACREP counselor education training programs shifts students alexithymia during their, Pre – Practicum experience, PhD, University of Idaho.
- Redzuan, M. (2012). A conceptual framework of the relationship between family functioning, alexithymia and emotional intelligence among early adolescents in Tehran-Iran. Life science journal, V9, N2, P216-221.
- Rose, D.(1998). Alexithymia and hostility in Jamaican adults. Master, university of Michigan.
- Salovey, p.; Woolery, A. & Mayer,J.(2003). Emotional intelligence. In Fletcher, G & Clark, M.(2003). Blackwell handbook of social psychology: Interpersonal process. U.K, Blackwell publishing company.

- Schutes, S.(2003).The relationship of alexithymia in interpersonal , problems and self-understanding to psychological distress. PhD, University of Missouri.
- Schutte, N.; Malouff, T.; Hall, L.; Hagger, D.; Cooper, J.; Golden, c & Dornheim, L. (1998). Development and validation of a measure of emotional intelligence. Personality and individual differences, V25, P167-177.
- Scott, E & Watson, P. (2003). Alexithymia, Irrational Beliefs, and the rational emotive Explanation of Emotional Disturbance. Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy, V21, N1, P 57– 72.
- Scott, J.(2009). Exploring sex differences in alexithymia: Does sex moderate the relationship between alexithymia and impulsivity?. PhD, University of Log Island.
- Smith, R & Frawley, W.(1999). Multiple approaches to intelligent system. Springer, V1611, P 362 – 371.
- Smith, S.(2006). The relationship between alexithymia and lower socioeconomic status African American. PhD, Faculty of alder school of professional psychology.
- Steven, M.(1999). Alexithymia and the empathetic ability of a batterer population. Master, California state university.
- Suslow, T & Junghanns, K. (2002). Impairments of emotion situation priming in alexithymia. Personality and Individual Differences ,V32,P 541–550
- Tamara, L., Newton, H., & Richard, J. (1994). Alexithymia and Repression: Contrasting Emotion-Focused Coping Styles. Psychosomatic Medicine, 56, 457-462.
- TenHouten, W (2006). From alexithymia, borne of trauma and oppression, to symbolic elaboration, the creative Expression of emotions, and rrationality. In Kaufman, J & Baer,J (2006). Creativity and reason in cognitive development. New York, Cambridge University Press.
- Taylor, G. (2000). Recent Developments in Alexithymia Theory and Research. Canadian Journal of Psychiatry, V45, N2, P 220-231.
- Ungureanu, I.(2011).Fibromyalgia syndrome: Relationship between alexithymia and attachment style on couple relationship. PhD, Syracuse university.
- Vanheule, S; Vanden Bergen, J; Verhae ghe, P & Desmet, M (2010). International Problems alexithymia: A study of three primary care groups, Psychology of Psychotherapy. Theory research and Practice. V83, P. 351, - 362.

- Vanheule, S.; Desmet, M.; Rosseel, Y.; Verhaeghe, P. & Meganck, R. (2007). Relationship patterns in alexithymia: A study using the core conflictual relationship theme method. Psychopathology, V40, N14-21.
- Vazquez, I.; Sandez, E.; Gonzalez, B; Romero, I; Blance,M &Vera,H.(2010). The role of alexithymia in quality of life and health care use in Asthma. Journal of Asthma, V47, P797-804.
- Walgern, M.(1995). Alexithymia and levels of emotional development in a substance abuse population. PhD, University of Minnesota.
- Warner, B. (2007). The relationship between alexithymia, wellness and substance dependence. PhD, university of New Orleans.
- Way,I; Applegate,B; Leslie,K; Cai,X; Black-Bond,C; Yelsma,P et al.(2010). Children's alexithymia measure (CAM): A new instrument for screening difficulties with emotional expression. Journal of child and adolescent, V3,P303-318.
- Webb, D &Mcmurran, M. (2008). Emotional intelligence, alexithymia and borderline personality disorder traits in young adults. Personality and mental health, V2, P265-273.
- West, E.(1995). Chronic Pain, alexithymia, and object relations. PhD, university of Tennessee.
- Williams, D.(2010). Theory of own mind in autism: Evidence of a specific deficit in self awareness? Sage publication and the national autistic society, V14, N5, P474-494.
- Zavodany, D.(1999). Alexithymia and social desirability as mediating variables in the cross-method assessment of anger. PhD, University of Dakota.
- Zeitlin, B., Richard, j., & Karen, L. (1993). Alexithymia in Victims of Sexual Assault: An Effect of Repeated Traumatization. The American Journal of Psychiatry, V150, N4, P661 -663.

****